

٢. اللالى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

لا هادي له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. متن الوسطية نحن اخذنا شيئا من المقدمة في المرة الماضية. متن الوسطية المقدمة سريعا المتن. هو حكم كتبه شيخ الاسلام ليس كمتن عقدي. يعني هو ليس متنا كالمتن العقدية التي كتبها صاحبها من البداية وتحتاج الى - 00:00:01

اوه توضيح منه انما هو كتب فيها جملة من العقيدة عامة. اجاية لقاضي من واسط. واسط هذه البلدة. في العراق. هذا القاضي طلب من شيخ الاسلام ان يكتب له عقيدة له وله بنته. فشيخ الاسلام قال له ان كثيرا من العلماء قد كتبوا في العقائد. فقال لا اقبل عقيدة مكتوبة الا منك - 00:00:27

فجائزه الشيخ بعد العصر فكتب هذه العقيدة. نعم. وهذه العقيدة تكلم فيها شيخ الاسلام عن بعض مسائل العقيدة وليس كل مسائل العقيدة. تكلم فيه عن مدى بيان السنة في الاسماء وصفت وفي باب القدر وفي باب الايمان وفي موقف الصحابة من في موقف اهل السنة من الصحابة وختمنها بالكلام - 00:00:47

عن جملة من اخلاق اهل السنة والجماعة وعن موقف اهل السنة والجماعة من الانئمة. نعم فاذا شيخ الاسلام عندما تكلم في هذه العقيدة تكلم فيها عن المسائل التي كانت منتشرة انتشار الخلاف فيها في عصره خاصة مسألة الاسماء والصفات ومسألة القدر.شيخ الاسلام عندما كتب هذه العقيدة كان هناك - 00:01:07

مناظرة في العقيدة الوسطية بينه وبين اشاعرة. يعني الاشاعرة في زمن شيخ الاسلام وشوا به الى الخليفة. الى الملك في زمنه فكان يتهم شيخ بانه يخالف مذهب اهل السنة والجماعة. فقال لهم انا لا اذكر لكم عقديتي لا اتكلم بها ولكن ارسل لكم - 00:01:27 عقيدة مكتوبة انا كتبتها قبل ذلك وهي العقيدة الوسطية فقرأها عليهم وناظرهم في وادي المناظرة ذكرها في مجموع الفتاوى المتن له شروح كثيرة. نعم من من الشروح التي اخترناها شرح الشيخ اه صالح ال الشيخ. هناك شرح - 00:01:44

آآ ممتازا جدا للشيخ الرشيد اسمه التنبيهات السانية. اعتمد فيه على كلام الشيخ الاسلام نفسه وكلام تلميذه ابن القيم. شرح الشيخ صالح آآ فيه فوائد فوائد كثيرة قال في المرة الماضية شيئا من هذا الشرح - 00:02:00

آآ الى اين وصلنا في الشرح؟ آآ قدمت الشرح مقدمة اين من المقدمة صحيح؟ نعم بینام. نعم. الماتن عفوا اما بعد افضل يا بيه. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد - 00:02:13

هذا اعتقاد الفرقه الناجية المنصورة الى قيام الساعة. الشرح قال اما بعد هذه كلمة يؤتى بها للانتقال وقد استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه واستعملها الصحابة وقد قيل انها فصل الخطاب الذي اوتى داود - 00:02:31

عليه السلام يغسل بهذا قوله تعالى ماذ؟ وفصل الخطاب. قيل ان فصل الخطاب هو اما بعد. ولكن هذا لا يصح ليس ب صحيح. قال هنا. فصل الخطاب اذا معناه ان تقول كلمة تفصل بها بين - 00:02:51

مقدمة كلامك ثم ما تشرع فيه في المقصود. اه. هي كلمة تقال للفصل بين المقدمة وبين الكلام المقصود. لكن هل هذا هو فصل الخطاب الذي اوتى داود؟ الجواب لا لأن هذا لم يرد - 00:03:09

فيه دليل قال هنا فهذا اشارة الى ما سيأتي في هذه العقيدة يعني هذا الذي ستراه في هذه الورقات اعتقاد الفرقه الناجية

المنصورة والاعتقاد ما يعتقد القلب عليه من الامور التي تعتقد واصلها من العلم الجازم. لأن الاعتقاد فيه جزم على على العلم -

00:03:19

وإذا علمت شيئاً وجزمت به صرت معتقداً له وخاصة هذا الاسم الاعتقاد عندما نقول الاعتقاد هذا يشمل ماذا؟ يشمل الاعتقاد الصحي والباطل. مم. فكل من اعتقد من عقد قلبه على شيء فهو معتقد. سواء كان هذا صحيحاً أم باطلًا. أم باطلًا -

00:03:44
لا وحزن وخص هذا الاسم. وخص هذا الاسم والاعتقاد بالشرح اركان الایمان ستة. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والایمان باليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله سبحانه وما اضيف الى ذلك من المسائل التي تميز بها اهل الاعتقاد الحق في اسماء الله وصفاته -

00:04:00

وفي اركان الایمان ستة ما تميز به ما تميز به اهل السنة والجماعة عن سواهم للمبتدعة والزائغين من اهل الفرق المختلفة. الاضالين يعني مثل الكلام في مسائل الامامة والصحابة والامير بالمعروف والنهي عن المنكر والاخلاق ونحو ذلك. ثم قال -

00:04:26
فهذا يعطي قائد الفرقة الناجية هي الطائفة من الناس او الطائفة من اي شيء. فيقال فرقة من الطير كما جاء في الحديث الصحيح يقرأ يقرأ الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان و كانهما -

00:04:53

يعني و كانهما اي جماعتان في القرآن اي صواف يعني تبسيط اجنته. مم. طير الصواف جمع صافي. مم. والطير صافات اي تبسيط اجنتهها فتظل على صاحبها حاجاً عن اصحابهما اي تدافعان -

00:05:16

هذا الحديث استدل به معتزل على مسألة. ما هي؟ القرآن مخلوق. ان القرآن مخلوق. كيف يجاب عن هذا؟ او ما هو الدلالة عنده؟ ما وجه الدلالة عند المعتزلة في هذا الحديث ان القرآن مخلوق -

00:05:44

ان الله شبه القرآن بماذا؟ بالسحاب. بمخلوق. السحاب مخلوق ولا؟ فكيف يجاب عن هذا الاستدلال؟ نقول ان هذا من المتشابه الذي يرد الى المحكم. المحكم ان القرآن كلام الله وما اضيفه الى الله يكون صفة من صفاتاته. فهذا من المتشابه الذي يرد الى المحكم. ما

معنى هذا المتشابه؟ يعني يأتي ثواب -

00:05:54

ابو القراءة الذي يأتي ليعين الصورة انما يأتي ماذا؟ ثواب. نعم. اذا معنى الحديث ماذا يقرأ الزهراء من البقرة سورة اي من عرف فانهما تأتيان اي يأتي ثوابه يأتي ثواب قراءتهما على هذه الليلة. نعم. يأتي ثواب قراءتهما على هذه الليلة. نعم. يعني طائفتان من

الطير -

00:06:14

سواه وكما قال عز وجل فكان كل فرق كالطود العظيم. ما معنى الاية؟ وحياناً لموسى نضرب فكان كل فرق كالطود العظيم. ضرب بعصا ي البحر فاصبح كل جانب كالجبل. الطود هو الجبل. هم. يعني كل جماعة من الماء اصبحت كالجبل واصبح -

00:06:34
بينهما طريق. يعني جبلان بينهما طريق. محل الشاهد من الاية ماذا؟ فرق. نعم. فرق ايه؟ جنبي. الفرق الطيفي او الجماعة كلمة فرق معناتها هو كل هذه الاجادل يذكرها ليبين ماذا؟ ان كلمة فرق معناها الطائفة او الجماعة. نعم. الطائفة او الجماعة. فكل جانب من الماء

كل -

00:06:54

جماعه من الماء اصبح كالجبل العظيم. نعم. الطوب هو الجبل يعني انفلق البحر فكان هذا كجبل عظيم وهذا الجبل العظيم. وما بينهما يابس ايات لموسى عليه السلام. ما هذا يابس؟ ارذ جافة. اليابس عكس؟ نعم -

00:07:14

ما فهمت وما بينهما يابس ما بين الفرقين؟ او يعني اصبح يابساً اصبح طريقاً. يعني انشق البحر فاصبح جبلين بينهما طريق يابس يمشي فيه موسى. لموسى عليه السلام وقال سبحانه وتعالى فلولا نفرا من كل فرقه -

00:07:34

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. يعني وما كان المؤمنون لينفروا كففة. فلولا نفر من كل فرقه من كل جماعة منهم طائفة. الطائفة تلقي الجماعة والطائفة جزء من الفرقه. جزء من الجماعة. يتفقهوا في الدين. نعم. هذه الاية يعني قرأت كثيراً من التفسيرات يعني هنا -

00:07:54

مثل هذا من غزوه التابوق. ايوا ايوا. هذه الاية؟ نعم. فلولا نفر؟ نعم. لا مع الاية عامة. لا لا اللي هي عامة ختم الله بها الكلام على غزوه تبوك. قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة. هل اية تتكلم عن جهاد؟ ها؟ من يكمل؟ الجهاد عندنا نوعان -

00:08:14

وماذا؟ الدفع والجهاد؟ الكرسي. الطلب. تتكلم عن اي نوع من انواع الجهاد الاية؟ الطلب. جهاد الطلب. لان جهاد الطلب ليس فرض عين. وما كان المؤمنون لينفروا يعني ما كان المؤمنون يذهبوا جميعا للقتال. لانهم لو ذهبوا جميعا للقتال سيتركون الدعوة وطلب العلم. نعم، فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة لتفقهوا في الدين ولينذرها قومهم اذا رجعوا اليهم - 00:08:34

يذخرون. استدلنا بهذه الاية ايضا على ان طلب العلم يقوم مقاما. الجهاد لانه سمي هذا نفروا نفر يعني خروج. وسمى هذا نفر. لكن ليست خاصة بكلية عامة. نعم؟ يعني ابني قرأت وحتى قرأت ايضا هذا ممكنا هناك صحة ذهبا الى الbadia - 00:08:54

نبغي البديل اي شيء يعني ذهبا الى الbadia ومثلوا ابي ذر يعني نعم يعني المفروض تركوا يعني فقدوا ما يعني ما انزل الله على النبي عليه الصلاة والسلام لا لا تركوا العلم فالله انزل دين لكن اية - 00:09:14

عامة ليست في غاز التمر. نعم. فالفرقة الناجية سميت بانها طائفة. ولانها ما مقابله مقابله. مقابله لفرق الآخر. ومقابله يعني يقابلها. نعم، في مقابله اسم مفعول. مقابله بالفرق الآخر. ولم يرد فيما اعلن هذا النص - 00:09:34

الناجية في الحديث لكن العلماء اخذوه مما جاء في حديث معاوية وغيره في حديث الافتراق المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار. وافترق النصارى على على اثنين وسبعين فرقة - 00:09:54

سبعون في النار وواحدة في الجنة والذين نفس محمد بيده اتفترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة وواحدة في الجنة واثنتان وسبعين في النار هذا الوعيد مشروط بماذا؟ مشروط بوجود الشروط وانتفاء؟ الموانع. الموانع لا يعني هذا ان كل واحد من هذه الفرق التي خالفت اهل السنة سيكون في النار. بل قد - 00:10:14

يدخل بعضهم الجنة. لماذا؟ نعم؟ مستحيل. فده على سبيل الاستحقاق. وقد يحدث الوعيد وقد لا يحدث. نعم. هناك موانع من موانع لحقوق الوعيد. طب ما معنى الجماعة في اخر الحديث - 00:10:37

قال في اخر الحديث ماذا الجماعة ما هي الجماعة؟ لها معنيان كما قال ابن حجر في الفتح. ما هما المعنيين من يذكر احدهما آآ من كان على آآ الجماع من كان عليه النبي عليه الصلاة - 00:10:47

ما اجمع عليه النبي والصحابة. المعنى الثاني ها؟ جماعة الامة. الاجتماع على الایمان. هم. عدم الخروج على الامام. يعني ابناء الجماعة كما في الحديث الآخر نعم من مات وقد فارق الجماعة مات ميتة جاهلية. يقصد بالجماعة هنا ماذا؟ يعني مبايعة الامام وعدم الخروج عليه فالمعنىان - 00:11:00

هذا يسمى جماعة الابل. يسمى جميل نعم؟ القبضة. جماعة. جماعة الابدان. احسنت. ولك جماعة الابدان؟ نعم هذه تكون في الاجتماع على الامام؟ نعم. وهناك الجماعة بالامر المعنوي هو مادام الاجتماع على ما كان عليه النبي والصحابة. نعم. قيل يا رسول الله من هم؟ قال الجماعة. فيفحم من هذا الحديث ان - 00:11:20

التي هي الجماعة هي فرقة ناجية وغيرها من الفرق فرق هالكة ولها قال اهل العلم في في مصر من اعتقد الاعتقاد للحق وكان مع الجماعة انه من الفرقة الناجية ووصفها بانها ناجية - 00:11:40

يعني ناجية من النار وهي ناجية من في الدنيا من عقاب الله عز وجل ومن انواع عقوبته وسخطه والنجيات في الآخرة من النار بقوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة - 00:12:00

فكل فرق مدعوة بالهلاك. متوعدة وهذا الوعيد قد يثبت وقد لا يثبت فهي الناجية. فإذا الناجية هي صفتها في الآخرة. يعني ناجية في اخره واما صفاتها في الدنيا فهي المنصورة كما قال شيخ الاسلام هنا ناعتا هذه الفرقة لا توصفها - 00:12:17

بنعطي الفرقة الناجية المنصورة فاهل السنة والجماعة هم الفرقة الناجية وهم الطائفة المنصورة. وفرقة ناجية وطائفة المنصورة بمعنى واحد ولكل وصفها بانها ناجية باعتبار الآخرة. وفي ذلك ايضا ناجية في الدنيا ووصفها - 00:12:44

بان المنصورة ما جاء في الحديث وفي الاحاديث الكثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم طائفة من امتي الطاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. ما معنى امر الله في الحديث - 00:13:04

مصروف؟ لا مع الله. نعم؟ الموتى. امر الله معناه قرب القيامة. وهو الريح الطيبة التي تأتي. هم. تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. يعني هذه الفرقة الناجية المنصورة ستبقى الى يوم القيامة. طب لماذا لم نقل الى يوم القيامة - 00:13:24 - لماذا لم يقل اهل العلم في شرح هذا الحديث الى يوم القيامة؟ لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي عند مسلم لا تقومه الساعة الا على عشرة. شرار الناس - 00:13:44 -

تأتي لحم طيبة تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فإذا امر الله المقصود به قرب قيام الساعة. عندما تأتي الريح الطيبة. فمعنى هذا ان هذه الفرقة لابد ان توجد في - 00:13:54 -

كل زمن حتى قرب قيام الساعة؟ نعم. فهي طائفة من صورة وهم على الحق ظاهرون ومنصورو. ينصرهم الله عز وجل على من عادهم اما بحجة نصر بيان واما باللسان نصر السنان. سنان القتال يعني النصر اما ليكون بالجدال - 00:14:04 - والحجوة واما ان يكون بالسنان بالقتال. اذا كان ثم جهاده قائم. اذا كان هناك جهاد قائم. طب اذا لم يكن هناك جهاد قائم؟ يتصلون بالحجوة وهذا لا يأخذ منه اهل السنة والجماعة. وقد قال الامام احمد وغيره في تحديد من هي الفرقة الناجية المنصورة ان لم يكونوا اهل الحديث - 00:14:25 -

فلا ادري من هم. هل معنى ذلك ان الامام احمد يقصد باهل من هم اهل الحديث اولا؟ قبل ان آآ من هم اهل الحديث؟ هل معنى اهل الحديث؟ يعني اهل الحديث ان العلماء الذين يشتغلون - 00:14:45 -

ليس هذا هو المعنى. يقصد بهذا الحديث يعني الذين يتبعون سنة النبي عليه الصلاة والسلام. سواء كانوا علماء او عوام يعني لو لو خصصنا اهل الحديث بمعنى علماء الحديث معنى ذلك ان العوام ليسوا من الفرقة الناجية المنصورة هذا ليس ب صحيح. هم. ولذلك في اخر المتن اخر اخر العبارات في المتن انت سيدرك - 00:14:55 -

شيخ الاسلام قال وفيهم العلماء والعباد والصالحون يعني في اهل السنة والجماعة ليسوا طائفة معينة. ولكن الامام احمد معنى كلامي ان لم يكونوا اهل الحديث فلا يدرى من هم يقصد الذين يتبعون السنة. يتبعون الحديث. نعم. يعني لا يتعصبون لقول احد الا النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:15:11 -

وذلك لأن اهل الحديث في زمن الامام احمد كانوا قائمين لنصرة الدين. ومنافحته عن الاعتقاد الصحيح. المدافعة هاي المدافعة دافع هيدافع ورد ورد على المخالفين من اهل البدع الذين ادخلوا في الاسلام ادخلوا - 00:15:31 - ادخل في الاسلام ما ليس منه. الذين راموا تحريف الكلام. ارادوا يعني الذين حرفوا الكذب عن مواضعه. الذين ارادوا تحريف الكلم عن مواضع هو الامام البخاري رحمه الله تعالى لما ذكر هذا الحديث قال الجماعة هم اهل العلم والمعنى قريب - 00:15:58 - اهل العلم والفقه والحديث الى اخره يتبعون السنة نعم. واليه مع التلميذ في جامعه وغيره. وذكر في الحاشية قال الترمذى وتفسير الجماعة عند اهل العلم هم اهل الفقه والعلم والحديث. نعم - 00:16:20 -

وفلقة ناجية المنصورة هم اهل الحديث. كما عليه اقوال اكتر اهل العلم وهم اهل العلم الذين اعتقادوا الاعتقاد فمن اعتقاد الاعتقاد الحق فهو ناج بوعد الله عز وجل له. ووعد ووعد رسول الله صلى الله عليه وسلم له في الآخرة. وهو منصور - 00:16:35 - هو منصور في الدنيا ومنصور في الآخرة. كما قال سبحانه وتعالى انا لننصر انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. فهم منصورو في الدنيا ومنصورو في الآخرة. يوم القيامة. نعم. فهذا - 00:16:55 -

الذى عبر به شيخ الاسلام رحمه الله يبني عما كان الاجماع عند اهل السنة والجماعة وعند اهل الحديث وعند ائمة الناجية والطائفة المنصورة كلها تدل على طائفة واحدة وعلى فرقه واحدة وهم الذين - 00:17:15 -

اعتقاد الاعتقاد الحق وساروا على نهج السلف الصالح. رضوان الله عليهم. وقد عقد الشيخ الاسلام مجلس محاكمة على هذه عقیدتي لما الفها. كل هذا كان بسبب انه يخالف عقيدة اهل السنة ويکفر - 00:17:35 -

فماذا قال له؟ نعم. وقيل له انك تقول في هذه الاعتقاد فذلك يقود الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. فهل رغم ذلك انك تقول ان من لم يعتقد هذا الاعتقاد فليس بناج من النار. قال رحمه الله مجيبا سؤاله - 00:17:55 -

انه يا اخوي انت تكفر الخلف عقیدتك فماذا قال قال مجيما في المجلس الذي حوكم فيه من قبل القضاة ومشايخ من قبل القضاة هم الذين حكموه ونظروه من قبلهم اي من ناحيتهم - [00:18:15](#)

مشايخ زمنه لم اقل هذا ولم يقتضيه كلامي. لم اقل هذا هو التكبير من خالف هذا. نعم. ووجوب استحقاق للعذاب. اللي هو تحت البشير وانما قلت فهذا يعطى القاضي في الوقت الناجية المنصورة. فمن اعتقاد هذا الاعتقاد كان موعودا - [00:18:28](#)
النجاح ومن لم يعتقد هذا الاعتقاد لم يكن موعودا بالنجاح. وكان متوعدا بالعذاب؟ نعم. انظر ماذا قال متوعدا. لم يقل يعني يجب عليه العذر وقد يلتج بأسباب منها صدق المقام في الاسلام. المنزلة في الاسلام كأن يكون عالما بالعلماء الذين لهم فضل في الامة او كثرة - [00:18:49](#)

الماحية في الجهاد في نصرة الاسلام. هم. وذلك لمن عنده نوع مخالفة لهذه الاعتقاد. الشيخ لسيدهنا نفسه اثنى على بعض علماء الاشاعرة. نعم. نعم الجهاز ابن عبدالسلام وغيره لازم اسلام مشاعري. واثنى عليه شيخ الاسلام. نعم. كما هو عند الطوائفات من اهل العلم فانهم قد يكونوا عندهم كما - [00:19:11](#)

من الحسنات الماحية والصدق المقام في نصرة الاسلام ومن يكفر الله عز وجل به عنهم المعصية والكبيرة التي عملوها وهي سواء سواء الاعتقاد. وهي سواء الاعتقاد الذي اعتقادوه ولم يعتقدوا ما كان عليه اهل السنة والجماعة. وهذا من انصاف شيخ الاسلام - [00:19:31](#)

السلام عليكم ورحمة الله مع المخالفين. وانا هنا الى قيام الساعة. لا الاعتقاد الفرقة اللاجئة المنصورة الى قيام الساعة. يعني الى قيام ساعة المؤمنين. اي طائفة من المنصورة. وذلك يكون قبل طلوع الشمس من مغربها - [00:19:51](#)

بزمن قليل عند كثير من اهل العلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما فيما صح عنه في الحديث يرسل الله ريحًا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا - [00:20:11](#)

قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد الجبل لدخلته عليه. دخلته عليه. الريح يعني. حتى فيبقى شرار الناس في في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا - [00:20:31](#)

لم يكن ذلك مسلم صراحة لا تقوم الساعة الى الكفار الى نشرني نعم. اهل السنة والجماعة. الشرح ذكر الشيخ الاسلام فيما سبق هذا ان هذا الاعتقاد الذي في هذه الرسالة هي اعتقاد في لغة الناجية المنصورة - [00:20:51](#)

ثم وصفهم بوصفه الثالث يميز به هؤلاء عم خالفهم وهو انهم اهل السنة والجماعة. ومعنى اهل السنة والجماعة انهم اصحاب السنة الذين لزموها في اعتقادهم ولزموها في اقوالهم واعمالهم يعني في في الجملة. وتركوا غير ما دلت عليه السنة - [00:21:31](#)
والسنة هي الطريقة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واصحابه المنتخبون الخير. المنتخبون يعني المختارون منتخب اختيار والخيار وصاحب الخير وبنساور على نهجهم السنة في الاسلام - [00:21:59](#)

هي ما وظيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم من من قول او فعل او تقرير او وصف. اي المعنيين مراد؟ عندما نقول اهل السنة والجماعة الاول ام الثاني لان الثاني هذا خاص بماذا؟ خاص بعلم الحديث. نعم. ما اضيف للنبي من قول او فعل او تقرير. اما السنة بالمعنى الاول اوسع. الطريقة التي كان عليها النبي. لانك - [00:22:29](#)

فقلت الثاني فقط معنى ذلك انه لا يدخل في السنة. اهل السنة والجماعة القرآن مثلا اهل السنة والجماعة يعتقدون ما جاء في الكتاب والسنة. نعم. وبالمعنى الاول الطريقة التي كان عليها النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك قال والمراد هنا ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الاقوال - [00:22:48](#)

والتقنيات فهذا ينسب اليه اهل السنة بعين الاعتبار ويقال لهم اهل السنة يعني هم اتباع النبي او اقوال النبي واهل اتباع افعاله واهل اتباع تقريراته ثم قال وهذا اللفظ اهل السنة يطلقوا باعتبارين. ما المقصود باتباع تقريراته؟ تقريرات النبي اذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم احدا على - [00:23:04](#)

يعني رأى صاحبي يفعل شيئا فسكت فتقريره له دليل على ان هذا الامر جائز. مشروع كما رأى رجلا يقول بعدما قام من الركوع اللهم

لله الحمد حمدا كثيرا طيبا مياركا فيك ما يحيه رينا ويرضي - 00:23:24

فاقروا على هذا. فهذا تقرير نعم. طيب هذا اللفظ أهل السنة وهذا الكلام الذي سيأتي مهم. أهل السنة يطلق باعتبارين. يعني هناك معنيان لأهل السنة والجماعة. المعنى الأول يطلق ويراد به من خالف الشيعة والرافضة - 00:23:38

وذلك الخوارج المعتزلة كما سيذكر لمن خالف الشيعة والرافضة والخوارج معتزلة قد يسمى ماذا من اهل السنة. اذا يدخل في في هذا التعريف من؟ المرجئة. الاشاعرة. اه. ويدخل فيهم الماترودية. نعم. اسئلة مرتجئة في الامام. نعم. فيدخلون في اهل السنة. فعندما

00:23:56 -

ان شاء الله من اهل السنة والجماعة ام لا؟ تقول بالمعنى العام يدخلون اما بمعنى الخاص هم اهل السنة الذين وافقوا النبي عليه الصلاة والسلام في بهذا معنى خاص لا يدخلون. نعم وهذا كلام شيخ الاسلام اصلا في المجموع. هذا كلام هو كلام شيخ الاسلام اصلا.

00:24:12 - نعم

الرافضة فيدخل فيه الذين عندهم نوع احتجاج بالحديث ويخرج - 00:24:27

آآ رافضة والشيعة والشيعة والخوارج والمعتزلة ونحو ذلك. هذا باعتباره مقابلة هذا اللفظ باحد باهل التشيع. التشيع التشيع شيعي فيقال السنة والشيعة واهل سنتي واهل التشيع. نعم يا سامي يطلق ويراد به اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والتقريرات الذين لا يقدمون شيئا - 00:24:45

من من العقول على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. سواء في الاخبار او في الاحكام وفي السلوك والاخلاق وهذا الذي يعني بهذه الطائفة، ويقصد به يا نبى يقصد به هذه الطائفة - 00:25:19

فهي طائفة اهل السنة والجماعة طائفة اهل الحديث. الذين تميزوا بهذا الاعتقاد وهم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة الى قيام الساعة اه فتلخص فتلخص وفترخص اذا وهو اهل السنة - 00:25:33

دون ان تعطف الجماعة على السنة يطلق باحد هذين الاعتبارين الاول هو الاعتبار العام والاعتبار الثاني اعتبار اخص. نعم ويطلق ويراد به ما عدا الرافضة. وقد يطلق وهو الاصل ويراد به من لازم السنة على ما سبق تفصيله - [00:25:57](#)

وما قوله والجماعة فان هذا اللفظ استعمله طائفة من ائمة السنّة المتقدمين من طبقة مشايخ الامام احمد وطبقته ومن بعدهم وقد جاء في الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل اللغو الجماعة. فمنها انه صلى الله عليه وسلم ذكر مفرقة ناجية في حديث - 20:26:00

ما هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابه - 00:26:44

وفي رواية أخرى زاد لفظ اليوم دياً من كان عليه مثل على مثل ما قال عليه واصحابه اليوم لا. بقوله من كان على مثل ما نعلی اليوم واصحابه وقد جاء الحث على التمسك بالجماعة ولزومها في احاديث كثيرة - 00:27:04

الآيات التي فيها النهي عن تفرق فيها الامر بالزوم الجماعة بالمفهوم وقد جاء في الحديث الصحيح دلة المفهوم يعني ليس بدلة منطوق. نعم مخالفة في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجماعة رحمة - 00:27:24

والفرقة عذاب الفرقه مخالفه يعني انت حر والنصوص في ذكر جماعة كثيرة وفي الحث عليها والحب على لزومها والتحذير من مخالفه الجماعة. وقد اختلف اهل العلم من المتقدمين - 00:27:46

في معنى الجماعة وتسهيل جماعة لللقوال. القول الاول ان الجماعة تهم سواد الاعظم السواد الاعظم هو الناس يعني اكثر الناس الزموهم ماذ؟ اكثر الناس. اكثر الناس وهذا ترسيم منقول عن ابن مسعود - 00:28:10

الهزل الهزلي الصحابي المعروف وابو مسعود الانصاري البدرى رضوان الله عليهم سقى عنهم لذك جمع منهم في كتابه اصول الاعتقاد على السنة والجماعة. قال ان الجماعة هي السواد الاعظم وجاء في بعض الاحاديث - 00:28:30

وفي اسنادها من يحتج به انه قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسود الاعظم وأخذوا ان الجماعة هي السواد الاعظم. ويعنون بذلك السواد الاعظم في وقتها في وقتهم. وذلك بانه في اخر - 00:28:55

انه مسعود رضي الله عنه بدأ ظهور الذين ينقمون يلقبون اي يعترضون لقم عليه اي ينكرون على عثمان من الخواли ومن شابهم وحثوا على لزوم السواد الاعظم وهو سواد عام الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما نقول للسواد الاعظم هذا - 00:29:12

بشرط ان يكون هذا السواد ليس فيه اهل بدعة. اما ان كان اهل بدعة موجودون. فنقول اذ احق الجميع من وفق الحق ان كنت وحدك. كما قال ابن مسعود نفسه. نعم. نعم - 00:29:36

القول الثاني ان الجماعة لهم جماعة اهل العلم والسنة والاثر والحديث سواء كانوا من اهل الحديث تعلما وتعليمها ام كانوا من اهل الفقه تعلما وتعليمها ام اهل اللغة تعلما وتعليمها؟ فالجماعة هم اهل العلم والفقه والحديث والاثر وهذا القوم ومجموعة - 00:29:47 اقوى عدد من من الائمة حيث قالوا ان الجماعة وان ان الفرقة الناجية هم اهل الحديث. اذا هذا يطلقون على في زمن الصحابة او الاجماع في من بعده اجماع اهل العلم في من بعده. هم. الاجماع. لان الاجماع فقط هو الحجة - 00:30:10 اما لو كان في زمن فيه اهل بدعة. وكان اهل الحق قلة. فالسواد الاعظم ليس حجة لان الجماعة من وفق الحق وان كنت وحدك. نعم كما ذكر ذلك الامام احمد بقوله ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم - 00:30:31

وذكر ذلك ايضا عبد الله ابن المبارك ويزيد ابن هارون وجامعة من اهل العلم وقال اخرون هم اهل العلم كما ذكر كما ذكره البخاري خلاصة هذا القول ان الجماعة هم اهل العلم واهل الحديث واهل الاثر ساقوا تلك الابوال للخطيب البغدادي في كتاب - 00:30:46 لي شرف في الاصحاب الحديسة. بساندها الى من قالها وهذا الذي اشتهر عند العلماء بل عد اجماعا ان المعنى بالجماعة وبالفرقه الناجية هم اهل الحديث والاثر يعني في زمن الامام احمد ومن قاربه لانه - 00:31:11

لأنهم هم الذين نفوا عن دين الله تحريف الغاوين وانتحال المبطلين هم الذين ما المعنى تحريف الغالبين من اهل الغلو الذين حرفوا ظهر الكتاب صرفوه عن ظاهره وانتحال المبطلين. الانتحال هو الكذب - 00:31:33

كذب المبطلين في نسبة ما ليس من السنّة اليها. ينسبون ما ليس من السنّة اليها. اهل الباطل يعني نسبوا السنّة ونصب عقيدة الحق وبيّنوها وردوا على من خالفها واعلنوا عليه النكير من كل جهة - 00:31:51

نعم. انكروا عليه من كل طريق يعني القول السادس ان الجماعة هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا القول منصوب الى الاموي وهذا القول دليله واضح وهو قال في بعض الفاظ حديث الفتراء هي الجماعة - 00:32:14

وقال في الفاظ اخر من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي بعد ذلك ان الجماعة هي الصحابة هذه الاقوال ليست متعارضة. هذه الاقوال كلها صحيحة. الا القول الثاني - 00:32:49

الى القول ماذا؟ الثاني؟ الثاني القول لا ليس القول الثاني القول الذي سبأتهي القول عفوا الذي يقول ان الجماعة هم كل الامة. اه الذي يقول ان جمعهم كل الامة - 00:33:03

نعم الاقوال كلها متلازمة الى القول الرابع الذي سبأتهي. نعم نذكر لكن الدليل عليه ان الجماعة هي امة الاسلام عامة لكن هذا باطل. لانه يناقض حديث الفتراء فان حديث الفتراء يبيّن ان امة الاسلام يعني امة الاجابة - 00:33:15

تفترق الى ثلاث وسبعين فرقة. وتفسير الجماعة بانها امة الاسلام ينافق الحديث مناقضة واضحة صريحة. هناك امة الاجابة المعلومة الثانية وما تدعوا هم كل البشر كل الناس هم امة الدعوة يعني محله لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم محله لدعوة الاسلام هنّمومت الاجابة هم الذين اسلمو - 00:33:41

فهؤلاء لا يقال انهم كلهم من الفرقه الناجية. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر بانه سيفترقون. فكيف يقال انهم كلهم من الفرقه الناجية. القول الاخير ان الجماعة يراد بها - 00:34:02

عزبة المؤمنين الذين جماعة المؤمنين العصبة الجماعة يعني الذين يجتمعون على الامام الحق يزبون له بالسمع والطاعة. يطيعونه

دان له ان يطاعه ويعتقدون لون البيعة الشرعية واختاروا هذا القول ان جرير الطبرى رحمه الله وجماعة كثيرون - [00:34:14](#)
من اهل العلم قالوا لانه بهذا يحصل الاجتماع والاتفاق اذا كان على الامام حق اذا كان كذلك فهذه الاقوال متباعدة ولكن في التحديد من هم اهل السنة والجماعة نحتاج الى ان نعلم هذه الاوصاف التي ذكرت في هذه - [00:34:34](#)

وتحقيق المقام ان الاقوال الثلاثة الاول وهي القول بان الجماعة لهم السواد الاعظم وان الجماعة هم اهل الحديث والاثر. وان الجماعة هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هذه اقوال متقاربة وهي من اختلاف التنوع لان الجماعة - [00:34:59](#)
السواد الاعظم كما فسرها ابو مسعود البدرى رحمه الله تعالى يعنون بها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر اكثراً اهل العلم يا جماعة بأنهم اهل العلم والاثر الحديث. لانهم تمسكوا بما كانت عليه الجماعة - [00:35:24](#)

قبل ان تفسد وجماعة المراد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحصل اذا تحصل اذا الملخص تحصل اذا ملخص ما مضى ان الاقوال ثلاثة وهناك قول رابع قول الطبرى وان الجماعة هي جماعة الامام - [00:35:48](#)
الفلاط الاولى المتقاربة ترجع الى معنى واحد وانا اهل السنة والجماعة هم الذين تابعوا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واباعوا اهل العلم والحديث والاثر في امورهم اما قولوا انه الطبرى رحمه الله تعالى في - [00:36:07](#)
في هذا الصحيح وهو ان جماعتهم عزبة المؤمنين الذين اجتمعوا على الامام الحق ذلك توضيح ذلك وتبیان ذلك مما يبين حصيلة هذا الكلام ويقره يقره يعني تم واوضح تقرير ان الجماعة مقاولة للفرقة - [00:36:27](#)

كيف قول ان الجماعة مقاولة للفرقة؟ هذا خبر تبیان يعني بيان ذلك ان الجماعة مقاولة للفرقة. هم. والافتراق يقابل الاجتماع يعني تبیانه مبتدأ. هم. وام این خبره؟ ان الجماعة مقاولة للفرقة. مم. الدليل ان الجماعة المقصود بها جماعة المؤمنين الذين بايعوا الامام الحق - [00:36:52](#)

ان الجماعة في اللغة مقاولة للفرقة. نعم هذا هو دليل ذلك. والافتراق يقابل الاجتماع. ثم ذكر كلام الخطابي كلاماً جميلاً في كتاب العزلة. قال وذكر الخطابي في كتابه خذ لك كلمة فائقة - [00:37:12](#)

هي تحرير هذا المقام. الشیء الفائق يعني الشیء الجید العالی. قال الخطابي الفرقة فرقتان. الفرقة هي الخلاف. هم. ليس الفرقة بضم الفرقة. الفرقة فرقتان. يعني خلاف نوعان كما قلنا منذ قليل. فرقة الاراء والادیان خلاف في ماذا؟ في الاراء والادیان. وفرقۃ الاشخاص والابدان - [00:37:24](#)

والجماعات جماعات. جماعة هي الائمة والامراء وجماعة هي العامة والدهماء. الائمة والامراء نفس المعنى. وال العامة والعلماء نفس المعنى. الدماء هم العامة. هذا من العطف المترادفات. فاما الافتراق في محظور في العقول يعني ماذا؟ الافتراق في الاراء من نوع في العقول. محروم في قضايا اصول في العقيدة يعني لا خلاف في العقيدة في اصول العقيدة - [00:37:50](#)

لأنه داعية اي سبب للضلالة. وسبب التعطيل والاهمال. يعني لو ان انسان لو حدث خلاف بين المؤمنين في الاصول في العقيدة هذا يكون سبب التعطيل الابطال اي ابطال الحق واهمال الحق اي تركه. التعتين هو الابطال والایمان هو الترك - [00:38:15](#)
نعم. فاذا الخطاب يقول معنى الجماعة قد يكون معنى الفرقة في الاراء والادیان. او الفرقة في الابدان. فالفرقۃ في الابدان هي الخروج عن الامام الحق هي خلاف ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - [00:38:32](#)

نعم الى اخر كلامه رحمه الله نأخذ من هذا انه اه لفهم معنى لفهم لفهم معنى الجماعة فهذا دقيقاً فانه ينبغي على هذا فهم معنى اهل السنة والجماعة حتى لا - [00:38:47](#)

يدخل فيهم ما ليس منهم وتحrirه ان الجماعة تطلق باعتبارين. الاول جماعة باعتبار الاراء والادیان فاذا نظرت الى هذا المعنى في الاجتماع فانه مأمور به واجتماع على الاراء والادیان وعلى الاقوال في الدين وعلى الاحكام - [00:39:04](#)

وعلى الاعقائد وعلى المهنة وعلى منهج. اي منهج الدعوة منهج التعليم ونحو ذلك لابد ان يكون له مرجع ومرجعه في فهم النصوص الكتاب والسنۃ هم الصحابة رسول الله صلی الله علیه وسلم. وبهذا يلتقي هذا الفهم مع اقوال اهل العلم الذين قالوا ان - [00:39:27](#)

جمعتهم صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا والذين اخذوا بما قالته الصحابة رضوان الله عليهم. وما بين وما بينته
الصحابة من احكام الشرع الخبرية يعني من العقائد - 00:39:48

فانهم على الحق الذين لم يكن مع الفرق التي فارقت الجماعة وهؤلاء الذين هم مع الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
السوداء الاعظم قبل ان يفسد وملوم انه لا يحتاج بالسوداء الاعظم في كل حال وانما السوداء الاعظم الذي يحتاج به والسوداء الاعظم
للحاجة رسول الله - 00:40:10

وهذه مسألة في غاية الاهمية. اذا الاحتجاج بسوداء الاعظم انما يراد به السوداء الاعظم للمحتاجين وهم صاحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن تابعهم في امور الدين فهناك اذا قولان راجعا الى هذا المعنى - 00:40:39

كذلك يا من قال بان الجماعة اهل العلم والحديث والاثر على نهجهم من الفقهاء واهل اللغة ونحو ذلك فهؤلاء انما اخذوا باقوال
الصحابة رضوان الله عليهم وساروا على ما قرروه. علماء اثبتوه يعني - 00:41:02

إذا هم مع الجماعة قبل ان تفسد الجماعة ومع السوداء الاعظم قبل ان يتفرق الناس عنه. فإذا تفرق الناس فالسوداء اعظم ليس بحجة
كما سيأتي في الاثر الذي سيذكره الان - 00:41:24

وقد جاء عن نعيم بن حماد انه قال اذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل ان تفسد. وان كنت
وحده فانك انت الجماعة. حينئذ - 00:41:38

وهذا يراد به ما كان عليه صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يفسد الناس لانه حصلت فتن وحصلت في الناس امور
كثيرة وافتراقه في الدين هذه المسألة. كيف تضبط هذه المسألة - 00:41:56

مسألة السوداء الاعظم. نعم ولو هي اعظم المسائل التي هي مسألة الاعتقاد وما يجب اعتقاد وما ينتهي في الحياة قال اهل العلم ان
الجماعية يعني التي من تمسك بها فهو على الجماعة - 00:42:18

ومن حاد عنها اذ تركها فهو من اهل الفرقه هم صاحبة النبي وهذا ظاهر. فإذا الجماعة ليس معنها السوداء الاعظم مطلقا انما السوداء
الاعظم شرط ان يكون ماذا؟ على ما كان - 00:42:32

عليه النبي واصحابه وعليه الصلاة والسلام. نعم. المعنى الثاني الاجتماع في الابدان والأشخاص. قال وهذا هو الذي فهمني منه جليلة
طبرية رحمة الله تعالى ولا شك ان هذا مأمور به في النصوص كثيرة. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزم الجماعة واجتماع
الامام وعدم التفرق - 00:42:42

عليه وترك للخروج عليه وبعد عن الفتنة التي تفرق تفرق المؤمنين وهذا مما تميز به صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتميز
به اهل السنة في كل عصر فنظروا انه جرير رحمة الله في هذا المعنى الى ما فعله الامام احمد رحمة الله مع ما حصل من المأمون
والمعتصم - 00:43:04

والواضح هنا ثلاثة خلفاء عباسين متتابعون اولهم اول من قال بفتنة خلق القرآن هو من؟ هو المأمون ثم المعتصم ثم الواثق. هؤلاء
الثلاثة امتحنوا الامام في مسألة خلق القرآن ومع ذلك لم ينزع يدا من طاعة لم يخرج عليه. كما قال شيخ الاسلام عنه وانما كان يصلى
خلف ائمتهم اي ائمة - 00:43:32

زمنه ولم يكفره. مع انه قال من قال القرآن مخلوق فقد كفر. لماذا لانه رآهم ها متقوي عندهم مانع موافع التكفير. نعم. هم يا نوران ان
الاجتماع عندما يحصل بذلك فاخذ بما جاء في النصوص في هذا المعنى - 00:43:52

وهكذا اهل السنة والجماعة هم على هذين الامرین فإذا اهتحصله ان معنى الجماعة وان تعددت الاقوال فيها فان هذه الاقوال
كاختلاف اختلف نوعان خلاف التنويع هو خلاف؟ تضاد. تضاد. خلاف التنويع اقوال مختلفة يمكن - 00:44:11

الجمع بينها. هم. هي عندما يفسر بعض السلف اهدا الصراط المستقيم. بعضهم يقولون الصراط المستقيم الاسلام. بعضهم يقول
السنة. بعضهم يقول القرآن. كله اقوال متقابله. لا لا معارضة بينه كذلك عندما نقول الجماعة هي ما كان عليه الصحابة - 00:44:32
نعم الجماعة هي الاجتماع على الامام. الجماعة هي السوداء الاعظم. كل هذه الاقوال متقابله. نعم جميعها صحيح بلد عليه نصوص

- الشرع اجتماع عازل اكوال يحصل لنا يحصل لنا المعنى الصحيح لاهل السنة والجماعة. وقد غلطوا لن نتكلم عن مسألة اخرى -

00:44:46

مسألة أخرى. قال وقد غلط من غلط في معنى أهل السنة والجماعة فادخل في أهل السنة والجماعة بعض الفرق الضالة كالاشاعرة والمترودية بمعنى أهل السنة جمعونا بالمعنى الخاص أم العام؟ خاص. كان شيء ومن الثاني من غلطة من المتقدمين لسفرين.

السفاريني هو حي الحنابلة هو سني - 00:45:07

وله كتاب اسمه لوامع الانوار البهية في مجلدين هما. نعم. قال اعلم ان اهل السنة والجماعة ثلاث طوائف. اهل الحديث والاثر والاشغال ما تريده. وهذا خطأ منه يعني يبدو انه لم يعرف مذهب الاشاعرة جيدا. فلذلك قال هذا الكلام. هم. لكن الكتاب على وجه العموم جيد

00:45:25 -

طيب وعلى هذا الكلام فان الاشاعرة والمطرودية واهل جمیعا من جماعة. وهذا باطل يعني اهل الالئر هم الذين تمسکوا بما كانت عليه
الجماعه وما الاشاعرة والمطرودية فهم يقولون المشهورة ان طریقة السلف - 00:45:42

00:45:42

اسلموا طريقة الخلف اعلم واحكم. ماذا يقصدون بهذه العبارة؟ ان يشرحها طريقة السلف في ماذا اسلمت؟ اسلم يعني الاكثر سلام

اسم تفضيل. اسلم من اكسر سلامه في ماذا؟ في هذه العبارة المقصود بها نصوص الصفات. نعم. هم يقولون طريقة - 00:46:06

سلف في الأخذ بظواهر نصوص الصفات بدون تأويل اسلم. وطريقة الخلف في التأويل اعلى واحكم فكيف يتذرون هذا فيه تعمد

منهم لماذا؟ لترك طريقة السلف لأنهم يدعون إلى تركة الخلف في تأويل نصوص الصفات أو تفويضها كما سيأتي معنا الكريم عن

التأويل والتفويض - 00:46:22

اکاد یدعوں فکیف قد خالفو اهل السنۃ فی مسائل کثیرہ خالفوہم فی مسأله الایمان فی مسأله الاسماء والصفات. فی مسأله

00:46:44 - قال انهم

هل السنة نعم لم يقصد بالخلف هنا الاشاعرة. الاشاعرة الذين يأولون الصفات واغسل بسلف الصحابة والتابعين الذين اثبتو الصفات

بدون ناویل. طیب اذا دانت طریفه السلف اسلم وجب عليکم ان تتبعوها. نعم. وهذا ايضاً فيه سب للسلف دان - ٥٥:٤٦:٥٥

السلف لم يكونوا عندهم علم ولا حكمة. عندما يقول اعلم واحدكم. معنى ذلك ان السلف ما كان عندهم علم ولا حكم. بل لم يصرحون

00:47:15 -

ظهر الكتاب والسنة ظاهروا الكفر. ويجب تاويلها في النصوص والصفات يعني هنا عندهم توجب التشبيه مثل اليد والعين والرجل

00:47:25 . نعم. وهذا لا شك ان فيه -

وفرقه وخلافه وفرقه وخلافها واحتلماعاً عما كانت عليه الجماعة قبل ان قبل ان يا ترى. هم يظهر وفود يظهر هذا خطأ عندي

00:47:42

يظهر ليس يذر مخيم المخيم مثل الخيمة قبل ان يظهر يعني الاهلي بدعة في هذه الامة ها قبل ان يظهر اهل البدع في يد الامة. نعم فإذا هذا الكلام آآ عرض غلط على اهل السنة والجماعة ولم يقل به احد. ما هو هذا الكلام؟ كامل سفريني ان الاشاعرة من اهل السنة -

00:48:09

لم يقل به احد من ائمة اهل السنة والجماعة فاهم السنة والجماعة فرقه واحدة وطائفة واحدة لا غيرها وغيرهم هم الذين

00:48:

انا من لم يكن على هذه الجماعة فانه على الفرقه او الفرقه والاختلاف هذا يبين اهمية العناية بهذه الرساله التي تشرح باعتقاد

00:48:5

و قبل ان يكثر الفساد والاختلاف في هذه الابواب لتبين وجوب التلازم وطريقتهم في هذه الامور التي يبينها شيخ الاسلام في هذه الرسالة العظيمة وكما مسألة في هذه الرسالة هي هل تفصى الاعتقاد عن السنة والجماعۃ مع 00:49:20

00:49:20 هو نصيل الاعتقاد عن السنّة والجماعه مع

من الاقتضاب باختصار يعني اقتضب الكلام اقتصر اهو. لأن الشيخ كتب رسالة مختصرة شيخ الاسلام انها مناسبة لطلب الطالب لمن

طلب مين هو نعم في مسائل كثيرة. يعني مثلا المطرودية - 00:49:46

في مسألة القدر وفقه اهل السنة. وخالفوا الاشاعرة. الاشاعرة يقولون بالكسب في القدر. الماتور الذين يقولون بالكسب. لكن وافقوا الاشاعرة في تأويل الصفات نعم هناك آآبحثي في الدور السانيني في موقع الدور السانية الموسوعة العقدية. نعم. بحث في موسوعة الفرق وذلك موسوعة اسمها موسوعة الفرق - 00:50:08

في الخلافات بين الاشاعرة والمطرودية نعم حصل حصل هذه الخلافات في بعض المسائل وخالفوه في بعض المسائل. وافقهم في الايمان. الاشاعر في الايمان المرجئة. نعم. في الايمان مرجئة. نعم. الاولى كتاب الشيخ عن - 00:50:26

باختصار؟ باختصار بسيط. هناك ما وصلت لفرقتي افضل ما في ما في الموضوع. موسوعة الفرق. موسوعة الفرق مطبوعة في موقع الدرة السانية. تعرف الدرة السانية؟ هذا افضل ما اعرف - 00:50:41

هنا لم يذكر اهل السنة اول من نادى قبل ابن عباس اول من نطق اخونا سأل سؤالا مهما هذا سؤال مهم مصالح اهل السنة والجماعة متى نشأ؟ الشيعة. اول ما نشأ هذا المصطلح - 00:50:56

على لسان ابن عباس رضي الله عنه. ذكر هذا الطبل في التفسير في قوله تعالى يوم تبیض وجوه وجوه وتسود وجوه. قال تبیض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل - 00:51:10

فقيل ان ابن عباس هو اول من ورد عنه هذا هذا المصطلح؟ نعم. عندك علم زائد في هذا مشايخ البخاري ماذا؟ اهل السنة. ماذا قال؟ بعض المشايخ البخاري عمر. بعض شراح البخاري؟ نعم. بعض الشيوخ بشيخ البخاري. نعم شيخ. وصحن ابن عباس كذلك - 00:51:20

هل تنقل مال من هؤلاء الشيوخ نعم بعض المعصرین يقولون مثل کلام سافلین يعني خاصة الازاهرة يعني كثيرا جدا قال المصنف رحمه الله وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان وشره - 00:51:43

قد شرحنا مقدمة هذه الرسالة الوجيزة في الفادها الكبيرة في معانيها. فقد ذكر رحمه الله ان هذا الاعتقاد الذي سيأتي بهذه الرسالة مفصلا هو اعتقاد فرقة ناجية وهو اعتقاد الطائفة المنصورة وهو اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:52:13

قال هنا في بيان هذا الاعتقاد وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره اعتقاد اهل السنة والجماعة مبني على هذه الاركان التي بينها الشيخ رحمه الله في هذه الكلمات وهذه الكلمات هي اركان الايمان التي - 00:52:33

جاء الامر بها في الايات والاحاديث الصحيحة. قال سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. ذكر في هذه الاية هذه الخمسة. وقال عز وجل في اخر السورة نفسها - 00:52:53 كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي. وقال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدرها. فلمني بالقدر ده في القرآن لم يقتربن بالایمان بباقي الاركان. نعم - 00:53:14

وقد جاءت هذه السنة في حديث ستة. اه فقد جاء هذه السنة في حديث جبريل عليه السلام الذي في الصحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله - 00:53:29

قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذه الاركان الستة هي اركان الايمان والایمان اذا قرن بالاسلام فيعني بالاعتقاد الباطن. ما معنى يعني؟ يقصد به الاعتقاد الباطن. ما المعنى؟ يعني لفظ الامام - 00:53:43

اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت لو جاء الاسلام والایمان مع بعض فالایمان هو الباطل والاسلام هو ظاهر. لكن لو جاء احدهما منفردا كل واحد يدل على ماذا؟ على الدين كله ظاهرا وباطنا باطنا. هذا منهج جمهور اهل العلم خلافة للبخاري وابن عبدالبر ومحمد النصر المروزي. البخاري ومحمد ابن نصر المروزي - 00:54:03

يرون ماذا ان الاسلام والایمان شيء واحد. مم. نعم ولكن مذهب الجمهور ان الاسلام والایمان يفترقان اذا اذا اجتمعا ويجتمعان اذا

افطرا نعم. قال وهذه الرسالة فيها ذكر الاعتقاد. اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:54:23

وتحصل تلخص يعني ان الاسلام يعني يعني به ان يقصد به الامور الظاهرة. والايمان يعني به الامور الباطنة امور اعتقاد القلب وهو مبني على اركان ستة. الاول الاول الايمان بالله. الثاني الايمان بالملائكة الثالث والايمان بالكتب. الرابع الايمان بالرسل الخامس الايمان بالبعث بعد الموت - 00:54:39

الايمان باليوم الآخر. السادس الايمان بالقدر خيره وشره من الله عز وجل وما هو معنى الايمان؟ الايمان له معنى في اللغة هو وله معنى في الشرع. لانه من الافراد التي نقلت من معاني من - 00:55:02

معناها اللغوي الى معنى الشرعي. مثل الصلاة والزكاة ونحو ذلك. وعندما ينقل المعنى من المعنى اللغوي الى المعنى الشرعي يقدم المعنى الشرعي. لانه الحقيقة الشرعية تقدم على الحقيقة اللغوية طيب معناه في اللغة - 00:55:17

اما معناه في اللغة فهو التصديق الجزم ما معنى كلمة الجازم؟ لا شك. الذي لا شك فيه كما قال سبحانه كما قال الله سبحانه وتعالى مخبرا عن قول اخوة يوسف لابيهم وما انت بمؤمن لنا - 00:55:30

ولو كنا صادقين. يعني ما انت بمصداقنا. ولو كنا صادقين. فالايمان في اللغة هو التصديق اه من امن لفلان يعني صدقه. يعني صدقه امنت لكلامك. يعني صدقت كلامك حيث انه لا ريب عندي فيما تبول - 00:55:47

شغل السبب في كتاب الايمان في اول كتاب الايمان خالف في هذا وقال ان الايمان في اللغة ليس هو التصديق وستدل على ذلك بسبعة ادلة. اذكر منها الدليلين قويين يعني. الدليل الاول هو التعدي. التعدي واللزوم. قال الفعل صدق يتعدى بنفسه. تقول ماذا؟ صدق فيه - 00:56:07

صدقتك. لكن لا تقول امنتك لابد ان تقول ماذا امنت لك او امنت بك ان هناك فرقا بينهما الدليل الثاني انه لا يقال امن في الامور لا يقال صدق في الامور الغيبية. انما يقول صدق في الامور ماذا؟ الحسية. هل تصدق ان فلانا سوف لا - 00:56:23

تصدق ان هذا هاتف اما في الامور الغيبية تقول ماذا فاذا الايمان عند الشيخ الاسلام يرى انه الاقرار والاقرار ده شيء اعلى من التصديق. هم. تصديق جازم تصدق. جازم. نعم. لماذا يقول لشيخ الاسلام هذا الكلام؟ يقول هذا - 00:56:41

حتى يرد على المرجئة كالاشعرة وغيرهم الذين يقولون ان الايمان في هو التصديق. لأنهم قالوا المعنى الشرعي كالمعنى اللغوي لا فرق بينهما لا فرق بينما فلو اشتربت العمل. هم. فاراد ان يرد عليهم من هذا الوجه. حتى لو قلنا انه في اللغة هو التصديق لا بأس. نقول الشرع نقله الى ماذا - 00:56:56

الى معناها ماذا؟ الصلاة. ما كان ليضيع صلاتكم - 00:57:13

ثم الى بيت المقدس. طب كيف اجيب المرجحة عن هذه الآيات؟ يقول هي مجاز يقود الشريعة سمت الاعمال ايمانا من باب المجاز. يعني ايمان بعض وسبعون شعبة. اعليها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان. فهذا الحديث - 00:57:26

ذكر قولا وعملا واعتقادا. نعم. ومع ذلك هم يقولون هذا هذا مجاز. طيب اما معناه في الشرع فهو قول وعمل. قول القلب وعمل القلب وقول الجوارح وعمل الجوارح ما معنى قول القلب يا عبد الله؟ قول القلب ما معنى - 00:57:41

ها اعتقاد تصدق احسن قول القلب هو الاعتقاد او التصديق. وعمل القلب لماذا سموا قول القلب؟ قول مع ان الاعتقاد هذا ليس قول. نعم. هذا تسمية الصلاحية هذه تسمية اصطلاحية. اصطلحوا على هذا. ان يقول القلب له قول وله عمل. القول هو التصديق او الاعتقاد. والعمل هو ماذا؟ عمل القلب المحبة - 00:57:56

الخشية توكل الرجاء الانابة. هناك قول اللسان وعمل اللسان. قول اللسان وعمل الجوارح. قول اللسان نطق بالشهادتين. نطق بالشهادتين. وعمل الجوارح معروف الصلاة والصيام قال فالايمان في الشرع فيه زيادة على معناه اللغوي - 00:58:16

نعم انه له موارد. ما معنى له موارد؟ يعني يرد ويأتي يأتي على ماذا على القلب والجوارح فالايمان يرد يرد ان يأتي على القلب

والجواح فهو قول وعمل حصل اهل العلم حصل هذا اهل العلم بقولهم ان الايمان في الشرع هو القول باللسان. يعني شهادة التوحيد والاعتقاد بالجنان الاعتقاد المفصل الجنان يعني القلب - 00:58:31

الذى سيأتي بيانه والعمل بالجواح والاركان. الاركان والجواح نفس المعنى. الاركان والجواح نفس المعنى نعم فهذا هو معنى الايمان في النصوص وهو المراد بالايمان عند اهل السنة والجماعة. كما يقول الامام الشافعى مثلا الايمان ماذا؟ من يحفظ قول الامام الشافعى. يعني من الحقيقة مركبة - 00:58:53

الايمان قول وعمل ونية. هم. لا يجزي واحد منها عن الاخر. نعم لا يجدى وحده منها عاد اخر. فنقول الايمان حقيقة مركبة من هذه الثلاثة لو ان وحدة من هذه الثلاثة تخلف يتخلص الايمان بالكلية. لو تخلف القول كما يقول ابا ثور للمرجئة. ابو ثور كان يناظر المرجئة. يقول له انت تقولون الايمان - 00:59:13

قول وعمل لكن القول شرط في الايمان والعمل ليس شرطا. فقال لهم ارأيتم انه لو عمل ولم يقل ايكون مسلما؟ فقالوا لا. قال كذلك اذا قال ولم يعمل لان الله اراد من العباد الامرين. اراد منهم ان يقولوا وان يعملا. فلماذا فرقتم بينهما؟ وقد جمع الله بينهما. نعم - 00:59:31

اذا الخلاف بين اهل السنة والمخالفين ان المخالفين على طوائفهم المرجئة يعني. بعضهم يقول الايمان والتصديق فقط. بعضهم يقول الايمان والتصديق والقوة ويخرج العمل. اما اهل السنة جعلوا الثلاثة متساوية. اذا تخلف واحد مائة تخلف الايمان بالكلية. يعني لو ترك العمل بالكلية - 00:59:50

حتى ان كان مقرأ به يكون كافرا. نعم. وهذا سيأتي مزيد بأنه قال فهذا هو المعنى من الايمان في النصوص وهو المراد بالايمان عند اهل السنة والجماعة فمعتقد اهل السنة والجماعة - 01:00:10

في الايمان ما جمع خمسة امور اللي هي الاول قول القلب وهو اعتقاد القلب واعتقادات القلب هي اقواله لان لانه يحدث بها يحدث بها نفسه ويقولها في قلبه. فاقوال القلب لماذا سموا الاعتقاد - 01:00:20

لان انسان يحدث بها نفسه. ويجوز اطلاق القول على حديث النفس بالتقيد. قال تعالى ويقولون في انفسهم في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول يجوز ان تطلق القول على ما في القلب لكن بشرط بشرط ماذا؟ تقيد. اما اطلاق القول اذا قلت قال فلان لابد ان - 01:00:40

يقول قد قال بماذا؟ نتقول. بلسانه لماذا اقول هذا الكلام؟ لان الاشاعرة يقولون بالكلام النفسي. يعني يقولون القرآن كله ليس كلاما بلفظ بصوت وحرف. انما الله تكلم به في نفسه لم ينطق به بصوت - 01:01:00

حرف يقول القرآن كلام نفسي. فحقيقة مذهب الاشاعرة انهم ينفون ان القرآن كلام الله. ينفون ان القرآن كلام الله ويحتجون بمثل هذه الاية. ويقولون فيه انفسهم فكيف نجيب عنهم؟ نقول القول اذا اطلق عند الاطلاق بدون تقيد يعني قال فلان لابد ان يكون باللسان. اما عندما نقول قوي للقلب هذا مطلق ام - 01:01:16

مقييد مقييد اذا هذا اعتقاد. نعم؟ نعم. طيب وسيأتي مفصلة في هذا الكتاب ان شاء الله. الثاني قول قول اللسان بالشهادة لله بالتوحيد. فيقال قول لا الله الا الله محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الثالث عمل القلب واوله نيته واخلاصه. وانواع اعمال القلوب قلوب - 01:01:38

من التوكل والرجاء والرهبة والخوف والمحبة والابنابة والخشية ونحو ذلك. الرابع عمل الجواح والاركان بانواع الاعمال مثل الصلاة الزكاة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك من الاعمال. الخامس ان الايمان يزيد بالدعة بدعوة الرحمن وينقص بمعصية - 01:02:02

الرحمن ودعاة الشيطان. وهذه خمسة امور تتميز بكل تميز يكل واحد منها اهل السنة والجماعة عن من خالفهم في هذا طيب هل معنى هذا ان الذي جمع هذه الخمسة وقد برع من اقوال الفرق الضالة هكذا قال بعض السلف. قال بعض السلف من قال الايمان قول وعمل - 01:02:22

يزيد وينقص فقد برى من الارجاء اوله وآخره فاتى بعض المعاصرین احتاج بيده المقالة احتاج بي على ماذا؟ قال انا اقول ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص فكيف تتهمن انني مرجى؟ هذا الذي يقول هذا - [01:02:42](#)

كما ذكر صاحب كتاب حقيقة من عند السلف هذا الذي يقول هذا. يقول لمن قول عمل يزيد وينقص؟ وفي نفس الوقت يقول ترك العمل بالكلية ليس كفرا التقوى العاملة بالكلية ليس كفرا. فنقول هذا المذهب وان ترك العمل بالكلية ليس كفرا لم يكن معروفا عند السلف - [01:02:56](#)

البدع تتطور. فلو ظهرت فرقة من الفرق تقول هذا القول كما هو الواقع الان. نقول الايمان قول وعمل. يزيد وينقص ولكن الكفر لا يكون الا بالاعتقاد نقول انهم وافقوا المرجئة ايضا. نقول انهم وافقوا المرجئة ايضا. فلو قلت ان الايمان قول وعمل لابد ان تكون لان الكفر - [01:03:13](#)

وعمل كذلك. نعم. نعم طيب قال آآ فمن قال فمن قال من السلف ان الايمان قول وعمل فهو يعني به هذه الامور الخمسة اما زيادة ونقاصه فقد دلت عليه الادلة الكثيرة كقوله سبحانه وتعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقولي - [01:03:30](#) فزادتهم ايمانا هاي ورد في القرآن ذكر نقص؟ لا ولكن كيف ثبت النقص؟ المفهوم مفهوم مخالفة قال فضيل النعيم ما من شيء يزيد الا وينقص. هم. نعم عندنا مسمى مسمى للايمان غير ما تدل عليه اللغة في الايمان. وذلك ان الايمان في اللغة اصله التصديق الجازب. وقال بعض اهل العلم - [01:03:52](#)

ان اصله من من الامر لان من صدق جازما فانه يؤمن غاللة التكذيب. ما معنى قائلة الترتيب ينصر الغاية هي الضرر. الايمان قال بعض اهل العلم وهذا ما لا اليه شيخ الاسلام كذلك في كتاب الايمان. قال ان الامام من الامان يعني - [01:04:17](#) لان الذي عنده تصديق جازم لا شك فيه. فقد امن ان يقع في التكذيب. امن. يعني امن انه لن يقع في التكذيب. لانها تصدقها لا شك فيه. لا وفي الاسلام عند اهل السنة والجماعة هو ما فسروه بالامور الخمسة. هو قول القلب وعمل القلب وقول اللسان وعمل الجوارح ولمن يزيد وينقص - [01:04:37](#)

وفي القرآن اتي الايمان اتي بالمعنى اللغوي وبالمعنى الشرعي. فقد فرق بين مجيء هذا وهذا في القرآن بعض اهل العلم بقوله ان غالب ما جاء فيه الايمان بالمعنى اللغوي فانه يعدى باللام. وما جاء به بالمعنى الشرعي فانه يعذب - [01:04:58](#)

يعني وما انت بمؤمن لنا لغوي او شرعي. لا لغوي. مصدق لنا اللام. هم. لغوي. الباء الشرعي. امن الرسول بما انزل دي ليالية. اه. هذا شرعي. نعم. اما اللام لغوي فامن له لوط. مم. وما انت بمؤمن لنا. مم. واضح هذا؟ هذا ايضا ذكره شيخ الاسلام في كتاب الايمان. هذا كله كلام - [01:05:18](#)

اما القسم الاول وهو الايمان اللغوي الذي باللام مثل قول الله عز وجل وما انت بمؤمن لنا. فلما قال بمؤمن لنا فعد الايمان باللام علمنا ان ان الايمان هنا بالمعنى اللغوي تقول امنت لك يعني صدقتك تصدقها لازما وكما قال عز وجل فامن له لوط يعني صدق به - [01:05:38](#)

تصديق لازما اما القسم الثاني وهو الايمان الشرعي فانه يعذب بالباء الشرعي مثل قول الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه. وقوله فان امنوا بمثل ما امنت به. فهذا ايمان شرعي خاص. وزيادة الايمان ونقاصه اصل فصل عند اهل السنة والجماعة يخالفون به الخوارج - [01:06:05](#)

ومن يكفرون بالذنوب وينبغي ان يعلم هنا ان اهل السنة يقولون لا نكفر بذنب ويقصدون بذلك لا يكفرون بعمل المعاشي. اما يعني مثلا قال الطحاوي في المسجد ولن يكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله - [01:06:27](#)

نعم اما ان نقول الذنب هنا هو المعاشي. نعم. لكن لا يصح ان يقال كل ذنب. لان هناك ذنب يكفر اهل السنة بها كترك المباني الاربعة فيها خلاف كترك الصلاة والزكاة والحج. فيها خلاف في تكفيه. نعم. تاركها. نعم - [01:06:45](#)

مباني الاسلام العظام التي هي الصلاة والزكاة والحج ففي تكفيه تاركها ولا العاصم بتركها خلاف فقولهم ان اهل السنة والجماعة

يقولون لا نكفر بذنب ما لم يستحلوا بجماع. يعني المقصية اما المباني العظام - [01:06:58](#)

فان التكفير عندهم الخلاء فيه مشهور يعني منهم من يكفر بترك مباني الاسلام العظام او احد تلك المباني ومنهم من لا يكفر كذلك ينبغي ان يعلم ان قولنا العمل داخل في مسمى الايمان وركن فيه لا يقوم الايمان الابه. يعني به جنس العمل - [01:07:19](#) وليس افراد العمل. ما معنى؟ يعني اذا ترك بعض الوقود نعم اذا ارتكب واطع من لا يكفر. متى يكفر؟ اذا ترك جنس العمل يعني كل العمل طب ما هي صفة العمل الذي يصح به ايمانه؟ يشترط فيه شرطان ما هما - [01:07:38](#)

المتابعني. يعني العمل نقول الان هذه شبهة من شبكات موجهة. يقولون لنا انتم تقولون لابد ان يأتي تعمل لكي اكون مؤمنا حسنا؟ نعم. فانا ساعمل، ساصدق الحديث، يكون صادقا في الحديث. سافي بالوعد. هل هذا العمل يكفي؟ لا لا يكفي. لا يكفي. ما العمل الذي يكفي لكي تكون مؤمنا؟ - [01:07:58](#)

قال شيخ الاسلام ولا يكون العبد مؤمنا الا اذا اتي بعمل من الاعمال التي اوجبها الله على محمد واختصه به. فذكر شرطين للعمل. هذا قال كتاب الايمان. نعم. ان العامل يكون - [01:08:18](#)

كن واجبا فلا يصح ان تقول انا ساتي بعملي مستحب وان العامل يكون من الاعمال التي اختص الله بها شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. فان صدق الحديث والوفاء بالوعد وصلة الارحام كلها في كل الشرائع. نعم. فلا بد ان يأتي بعمل خاص - [01:08:28](#) من الاعمال التي جاء بها محمد حتى يكون هذا دليلا على تصدقه للنبي عليه الصلاة والسلام. كالصلة والزكاة والصيام والحج اذا اهل السنة والجماعة. عندما يقولون العمل يقصدون بالعمل الواجب الذي اختص الله به محمدا عليه الصلاة والسلام واعظم هذه الاعمال هو الصلاة. طيب فهذا الفرق بين جنس العمل وافراد العمل. فهمت الفرق بين - [01:08:42](#)

الجنس والافراد الجنس يعني ماذا؟ اصل العمل كل العمل. افراد العمل ان العمل الواحد احادي العمل فلا يكفر بتلك العمل الواحد. هم الذي يكفر بترك العمل الواحد هم الخارج والممعتن - [01:08:59](#)

ايده؟ نعم. لا جيد. اولا هناك جوابين نعم هو يقول كيف نجيب على خلاف في ترك الصلاة؟ يقول السلف الفقهاء يعني اختلفوا في تارك الصلاة خلاف في تارك الصلاة اكاد يقول المرجنة المعاصرة. دليل انهم يرون ان تارك العمل بالكلية لا يكفر. يقول لابد ان نفرق بين مسالتين. كلام السلف في ترك الصلاة شيء وكلامه في ترك - [01:09:09](#)

الجنس العملي شيء ونصف. فالذين قالوا لترك الصلاة ليس كفرا كم ينسب الى غير الحنابلة؟ وادي النسبة فيها نظر كما سأقول في الجواب الثاني. الذين يقولون ان ترك الصلاة ليس - [01:09:34](#)

كفرا لا يقولون ان ان ترك كل العمل ليس كفرا. يقول لابد ان يأتي بماذا؟ بعمل من الاعمال لابد ان يأتي بالزكاة بالحج. لابد ان يأتي بعمل. ففرق بين في عملي الواحد وتركي ماذا؟ كله. كل الاعمال. نعم. واضح؟ هذا الجواب الاول. الجواب الثاني ان الخلاف في تارك الصلاة هو خلاف الحادث بعد اجماع سابق. كان هناك اجماع من بين الصحابة - [01:09:44](#)

على كفر تارك الصلاة. هذا يا جماعة نقله محمد ابن نصر في كتابه تعظيم قدر الصلاة عن غير واحد. مثلا قال يونس اختياري وايوب هذا من كبار التابعين. قال ترك الصلاة كفر - [01:10:04](#)

يختلفوا فيه قال عبدالله بن شقيق ادركت ثلاثين من اصحاب محمد ليرون شيئا من الاعمال ترك كفر الا الصلاة ليرون شيئا من الاعمال ترك كفر الا الصلاة لأن الصحابة اجمعوا على ماذا؟ على كفر تارك الصلاة. قال لم يكن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يرون شيئا من الاعمال تركه كفر - [01:10:14](#)

الا الصلاة. فهذا في نقل الاجماع. فان قيل انه يقصد الجحود هذا خطأ. لأن هناك كل الاعمال الاخرى لو جحدها الانسان يكفر. هم. ولم يذكر الا ماذا؟ الا عمل واحد وهو الصلاة. واضح هذا؟ فاذا لا ينبغي ان نجعل الخلاف لو كان خلافا صحيحا. نعم. لو كان خلافا صحيحا لا ينبغي ان نجعل الخلاف في ترك الصلاة - [01:10:32](#)

خلافا في ترك جنس العمل. ترك جنس العمل في نصوص كثيرة جدا. اعطيك نصا منها مثلا. جماعة الشيخ علي والسعافي كتاب التوسط والاقتصاد. لأن الكفر يكون بالقول والفعل نص الواحد مثلا قال اسحاق ابن رهوي - [01:10:52](#)

من جعلت المرجئة ترك الواجبات بمنزلة ترك المحرمات. وترك المحرمات من غير جحود ولا استحلال المعصية اما ترك الواجبات من غير جحود ولا استغلال كفر لا يختلف فيه ونقل اجمع لان اسحاق على ان ترك الواجبات بالكلية ماذ؟ كفر. كفر. نعم. هناك نقول كثير عن السلف في هذا المعنى - [01:11:06](#)

والذى فصل في هذا صاحب كتاب حقيقة الامام عند السلف الشيخ محمد محمود الخضير في المجلد الثاني عندما تكلم عن ماذ؟ عن شبهاه المعاصرین. هم. شبهاه المعاصرین الذين يقولون ان ترك الجنس العمل ليس كفرا وجعل هذه شبهاه شبهاه نقلية من الكتاب والسنة وشبهاه عقلية في فصل اخر وفي فصل ثالث شبهاه من كلام اهل العلم - [01:11:29](#)
جمعة كل هذه شبهاه ورد علي. لان في شبهاه النقلية مثلا ذكر ستة عشر شبكة ستة عشر دليلا يستدلون به ورد عليها. كلها؟ نعم
لان المؤمن قد يترك اعمالا كثيرة صالحة مفروضة عليه ويبقى مؤمنا. لكنه لا يسمى مؤمنا ولا يسيح منه - [01:11:49](#)
اييمان اذا ترك كل ما معنى لكنه لا يسمى مؤمنا. ماذا يقصد ان يسمى مؤمنا؟ المسلم. لا يسمى مؤمنا كاملا اييمان. نعم كاملا اييمان لو ترك بعض الاعمال انظر لان المؤمن قد يترك اعمالا كثيرة. لم يترك كل العمل الان. هو ترك اعمال كثيرة واجبة. لم يترك كل العمل. نعم
نعم، فلانا نسميه مؤمنا - [01:12:10](#)

مطلا. طيب. انما نقول هو مؤمن كما قال سياطي معنا في المتن هذا. نعم. قال شيخ الاسلام في المتن في متن الوسطية. قال يسميه الفسق الملي. قال والفاسوق الملي لا ينفي عنه اصلا اييمان ولكن يسميه مؤمن - [01:12:30](#)
اسلامي او مؤمن باييماني فاسق بكبيرته. هم. يعني الان الذي يزني الذي يترك بعض الواجبات لا يصوم. ترك الصيام ليس كفرا ولا صحيح. ماذا نسميه؟ هو بتركيز الصيام. نعم. فسميه مؤمن باييماني اي باصل اييمان فاسق بكبيرته. لكننا نقول هو مؤمن ونسكت. لولاننا هو مؤمن فقط فهذا اثبات له - [01:12:40](#)

الكامل اثبات اييمان الكامل له. واضح التي ثبتت له ماذ؟ اصل اييمان. مم. ماذا ثبت له؟ اصل اييمان. هذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. نفي عنه ماذا - [01:13:00](#)
كمال اييمان المستحبة من واجب طيب قل انظر كمان عندنا ثلاث درجات في اييمان ثلاث درجات في اييمان. وسائل التفصيل هذا بعد ذلك. الدرجة الاولى هي ماذ؟ اصل. اصل اييمان. لو نفيت اصل اييمان هو كافر. نعم. الدرجة الثانية ماذ؟ [01:13:13](#)
والكمال والواجب. الدرجة الثالثة كمال مستحب. قال شيخ الاسلام في كتاب اييمان وسيزيد هذه المسألة تفصيلا بعد ذلك. لا تنفي الحقيقة الشرعية لبني مستحب فيها من يشرع الى هذه العبارة لا تنفي الحقيقة الشرعية لبني مستحب فيها ما معناها؟ اي
حقيقة شرعية مثل اييمان الصلاة الزكاة الحج - [01:13:37](#)

لا ينفيها لا يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. ما معنى الحديث ليوم اييمان ماذ؟
كامل مستحب ام واجب لا ينفع ان تنفي الحقيقة الشرعية لاجل مستحب فيها. هذا لهذه القاعدة قاعدة شرعية لغوية - [01:13:59](#)
القاعدة الشرعية لغوية اذا اردت ان تنفي حقيقة الشيء لو ان رجلا يكتب العربية ولكن خطه ليس جميلا.
هل ينفع ان تقول فلان لا يكتب بالعربية؟ لا - [01:14:19](#)

انما يمكن ان تقول فلان لا يكتب بالعربية تفهم منها واحدا من شيئاين. انه لا لا يعرف الكتابة تماما هذا نفي لاصل الكتابة. نعم. او يكتب
يكتب ولكن عنده اخطاء في الامالء - [01:14:33](#)
للكمال الواجب. لكن لا ينفع تقول لا يكتب لأن خطه ليس جميلا لأن خط الجميل هذا من المستحب. فهمت؟ فلا ينفع ان تنفي حقيقة
الشيء لبني مستحب فيه. انما تنفي حقيقته لبني اصله او لبني نجومه. وجوبه احسنت. كما له الواجب. اما الكمال المستحب لا ينفع
ان تنفي شيء. هذا في اللغة - [01:14:43](#)

كذلك في الشرع. يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليؤمن احدكم لابد ان يكون هذا. اما نفي لاصل اييمان او لكماله
الواجب اول ما نحمل لبني نحوله على ماذ؟ على الاصل. على الاصل. فان لم ان قام الدليل على عدم نفي الاصل. ذهبنا الى ماذ؟
الوجوب. الى الكمال الواجب. لا يدفع الندم لكمال المستحب - [01:15:04](#)

عندنا ادلة تقول ان هذا ليس ناقض من نواقض التوحيد ليس من نواقض التوحيد الا تحب لاخيك ما تحبه لنفسك. نعم، لكن نقول هذا من الكمال الواجب. فمن فعل هذا فقد نقص - 01:15:22

كمان وایمان الواجب يقول حتى ان شيخ الاسلام جعل نفي الایمان او نفي الكمال الواجب في الایمان من الكبائر قال وعندما عرف الكبيرة قال والكبيرة كل من توعد الله عز وجل عليها بنفي ايمان او لعب او طرد من رحمة الله او عذاب في الآخرة او حد في الدنيا. هذا تعريف - 01:15:32

كبير عنده فمن ضوابط الكبيرة عنده مانع نفي الایمان فنقول اذا لم تحب لاخيك ما تحبه لنفسك فانت مرتکب لكبيرة من الكبائر والله لا يؤمن من لا يؤمن جاره بوائقه. الذي لا يؤمن جاره شرا. فهذا ايضا نفي الكمال الواجب وهكذا. فاذا لا يصح عندما نقول - 01:15:51 لا يزني الذين حين يزني وهو مؤمن. هذا ايضا نفي للامام. نعم. لكن نفي لاصله. لا. نفي لكماله الواجب. الخوارج المعتزلة يقولون هذا نفي. لا اصل لم يكفرون بالكبيرة اما اهل السنة قال هذا نفي لكمال الواجب. لانك لو قلت ان هذا نفي لكمال المستحب معنى ذلك ان الزاني لم يفعل معصية. هو ترك مستحبا. صحي؟ هل لسه يكون المعنى - 01:16:09

هذا باطل طبعا. طيب اذا هو يقول لان المؤمن قد يترك اعمالا كثيرة صالحة مفروضة عليه ويبقى مؤمنا اي مؤمن ايمان هنا؟ اصل الایمان اصل الایمان يبقى مؤمنا باصل الایمان. اصل الایمان. نعم؟ لكنه لا يسمى مؤمنا. بمعنى الكمال الواجب والمستحب -

01:16:29

فيبيقى اصل الایمان وننفي عنه ماذا؟ الكمال الواجب والكمال المستحب. يبقى معه اصل الایمان فقط. مم. مفهوم هذا؟ نعم. ولا يصح منه ايمان اذا ترك كل العمل. الایمان هنا ماذا؟ المنفي وماذا؟ اصل الایمان. لو ترك كل العمل ناتج عنه اصل الایمان. يعني اذا اتي بالشهادتين وقال اقول ذلك واعتقد بقلبك. هل كثير من الناس الان - 01:16:49

اكثر المسلمين هكذا يمضغ بشارتين يعمل بعمل اسلام. هذا اذا مات يموت كافرا واترك كل الاعمال بعد ذلك واكون مؤمنا. فالجواب ان هذا ليس بمؤمن. اصلي وام واجب مستحب؟ لا. كافر يعني. هم. لان ترك العمل مسقط لاصل. اه انظر ماذا قال اصل الایمان -

01:17:09

اسقط لاي شيء اصل الایمان. يعني ترك جنس العمل المسقط للايمان فلا يوجد مؤمن عند اهل السنة والجماعة يصح ايمانه الا ولابد ان يكون معه مع الشهادتين جنس العمل الصالح. يعني عمل من الاعمال. هم. نعم - 01:17:29

جنس الامثال الاوامر والاجتناب للنواهي. كما يقول شيخ الاسلام فان اصل الدين هو الطاعة والانقياد فمن لم ينقد ولم يعمل لله عملا فليس بمؤمن فليس له دين يعني. ومن لا دين له فهو كافر. اصل الدين هو الطاعة والانقياد. نعم. فما لم يبقى فلا دين له ولا دين له فهو كافر. نعم - 01:17:43

لان الدين بقى له طاعة انقاده. فلو كان الایمان مجرد كلمة تقال باللسان ليس فيها عمل ما قاتل اهل مكة النبي عليه الصلاة والسلام. وانما كانوا يقولون كلمة خلاص انتهى الامر انا معلم لكنه معلم وان هناك عمل لابد ان يأتي به الانسان - 01:18:04

طيب قال كذلك الایمان اقرأ هذا كذلك الایمان مرتبة من مراتب الدين كذلك الایمان مرتب بالمرأة بالدين والاسلام مرتب من مراتب الدين. والاسلام فسر بالاعمال الظاهرة كما جاء في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام - 01:18:18

في القلب والاسلام علانية. الحديث معناه صحيح ولكنه ضعيف. ان الایمان يكون في القلب والاسلام في الظاهر. نعم. يعني ان الایمان ترجع الى العقائد اعمال القلوب واما الاسلام هو ما ظهر من اعمال الجوارح. في علم انه لا يصح اسلام عبده الا ببعض ايمان يصح

01:18:34

كما انه لا يصح ايمانه الا ببعض اسلامه يصح ايمانه هذه عبارة مهمة. ضع تحتها خطأ. لا يصح ام عبد الا ببعض ايمان يصح اسلامه يعني الاسلام لابد ان يكون مع بعض بعض الایمان حتى لو كان اصل الایمان. فنقول الفاسق الزاني السارق مسلم. ولابد ان يكون عنده ماذا؟ بعض. بعض - 01:18:54

البعض بيان هنا اهوت اصل الایمان. صحي؟ اه. ولا يصح ايمان عبد الذي هو في القلب الا ببعض اسلام. بعض العمل الظاهر يصح

ايمانه نعم طيب فليتصور مسلم ليس بمؤمن البتة ابدا يعني لا يتصور الاسلام بدون ماذا - 01:19:19

ايمان. سيكون ماذا؟ اذا كان المؤمن اسلام بدون ايمان البتة سيكون ماذا؟ منافق. في الدنيا نحن هنا نتكلم عن الاسلام سؤال هنا. هذا الكلام الاسلام الحقيقى الاسلام الحكيم حقيقى. لأن نعم احسنت احسنت حقيقى لم احسنت حقيقة. قل لي ان تتكلم عن ماذا؟ عن الاسلام الحقيقى. ما هو الاسلام الحقيقى؟ الذي ينجو به العبد في الآخرة - 01:19:38

اما الاسلام الحكيم الذي يحكم به بالاسلام في الدنيا. فكله كلامنا الان عن ماذا عن الاسلام الحقيقى لأن هذه شبهة ايضا من الشبهات اجاب عنها صاحب كتاب حقيقة الايمان. انهم قالوا لا طيب خلاص نتفق معكم ان ترك العمل بالكلية كفر - 01:20:00
طبع كيف نستطيع ان نحكم على معين انه كافر؟ هل من ادرككم انه لا يصلى او لا يصوم؟ مثلا قد يكون يصوم رمضان نقول نحن خلافنا في هذه المسألة ليس من لاجراء الاحكام في الدنيا على الاعيان. نجري الاحكام في الدنيا ان الاعيان اذا صرخ بهذا. قال انا لا اصلي ولا افعلن اي عمل من الاعمال - 01:20:14

خلاص هو الذي اعترف على نفسه. اما اذا لم نعلم حاله لا ليس مطلوبا منا ان نتبعه. نعم. وننظر ماذا يفعل. كلام هنا عن الاسلام الذي ينجو به يوم القيمة. لانك عندما - 01:20:32

كل الناس يكفي ان تنطق بالشلاتين ولا تعمل اي عمل تقاد تخدعهم. لو ماتوا على ذلك سيكونون خالدين في جهنم لن ينفعوا ماذا؟
هذا الكلام. فنتكلم عما ينجو به العبد بين يدي الله يوم - 01:20:42

هو الاسلام الحقيقى. نعم. الذي هو الاسلام الحقيقى. فهو يقول نعم فلو يتصور مسلم ليس بمؤمن البتة الا اذا كان منافقا. فالمنافق هذا سيكون له اسلام حكيم في الدنيا. نعم. ولكن في الآخرة سيكون كافرا. ولا مؤمن ليس بمسلم البتة - 01:20:53
المؤمن ايمان قلبي لابد ان يأتي بعمل من الاعمال الظاهرة. وقول اهل السنة ان كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا لا يعنيون به ان المسلم لا يكون معه شيء من المال اصلا. هم. النبي عليه ماذا بهذه العبارة؟ ماذا يعنيون بهذه العبارة؟ عندما نقول كل مؤمن - 01:21:09

مسلم وليس كل مسلم مؤمن. اولا ما الدليل على هذه العبارة؟ ثانيا ما معناها؟ الاية في القرآن. احسنت. ما هو هذه الاية؟ قالت الاعرابي. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - 01:21:26

اسلمنا. هل معنى ذلك ان الله حكم عليه بأنه منافقون؟ سؤال. لا هذه الاية اختلف اهل العلم من اهل السنة يعني في معناها. مذهب جمهور اهل السنة الذين يفرقون بين الاسلام والايام. قالوا ان هذه الاية نفي الله عنهم الايمان - 01:21:36

قل لم تؤمنوا اي نفعلوا ماذا؟ لمن ماذا الوازن اصل الايمان ام الواجب؟ واجب. الواجب. لأن لو نفي اصل من سيكون كفارا. ما الدليل انه دافع عنهم؟ الايمان الواجب وعندهم اصل الايمان. ان الله قال بعد ذلك وان تطيعوا الله - 01:21:52

ورسوله. ما هو ممكن يقول شخص مسلم لكنه منافقون البخاري قال هذا. البخاري لا يفوت بين الاسلام والايام. نعم. قال هذه الاية في المنافقين. هم. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اسلام حكيم. مم. وانتم منافقون. ليس عندكم اي ايمان. لم تؤمنوا يعني اصل الايمان. هم. البخاري مذهبة انه لا فرق بين. الاسلام والايام. الاسلام والايام هو محمد بن نصر - 01:22:05

كيف يفسرون الاية؟ يقولون لم تؤمنوا يعني ليس عندكم اصل الايمان انتم منافقون. اما جمهور اهل السنة الذين يفرقون بين الاسلام والايام وهذا اصح يقولون قل لم تؤمنوا عن الايمان الكامل الواجب. الكمال الواجب. ولكن قولوا اسلمنا. ما الدليل على هذا؟ باقي الاية وان تطيعوا الله ورسوله لا يلذكم من اعمالكم - 01:22:25

معنا ليتكم. ايوة. لا ينقصكم. فكونهم يقبل منهم العمل هذا دليل انهم ليسوا منافقين. المنافق يقبل منه عمل. الدلالة اذا ما معنى هذه العبارة؟ كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنة قال لا يعنيون به لا يقصدون به ان المسلم لا يكون معه شيء من الايمان اصلا. لا يقصدون هذا. بل لابد ان يكون - 01:22:45

معه مطلق الايمان الذي به يصح اسلامه. ما الفرق بين مطلق الايمان والايام المطلق؟ هذا اصطلاح يعني. اصطلاح مطلق الايمان اصل الايمان هكذا. عندما ترى كلمة مطلق الايمان يعني ادي هذا صلاح حقيقة الاسلام في كتاب الايمان - 01:23:04

مطلق لابن يعني ماذا؟ اصل الايمان كلمة مطلق لو جاءك قبل الايمان معناها ماذا؟ اصل الايمان. اما الايمان المطلق معناه ماذا؟ الايمان المطلق. لو كلمة مطلق جاد الايمان الكامل بالمستحب بواجبات واضح هذا؟ هم. فنقول الفاسق معه ماذا - [01:23:19](#) معه مطلق الايمان او الايمان المطلق الفاسق الايمان اصل الايمان. اه. طيب بل لابد ان يكون معه مطلق لبني اصل لمن؟ الذي به يصح اسلامه. بدون اصل من لا يصح اسلامه. مم. كما ان المؤمن لابد ان يكون معه مطلق الاسلام. ما هو مطلق الاسلام؟ اصل الاسلام. يعني اقل عمل. هم. يصح به الاسلام وهو الصلة على الصحيح. نعم - [01:23:38](#)

يصح ايمانه. ونعني من مطلق الاسلام جنس العمل. اقل عمل يصح به ايمانه. اسلامه. فبهذا يتفق ما ذكروه في تعريف الايمان وما اصلوه من ان كل مؤمن مسلم العكس. يعني عندما يقولون مرة اخرى عندما يقولون كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن. يقصدون ليس كل مسلم مؤمن الايمان الكامل الواجب. نعم. لكن كل مسلم - [01:23:58](#) مؤمن ما هو اصل الايمان. نعم. واضح؟ لاننا اتفقنا ان الفاسق لا يصح ان يسميه مؤمنا باطلاق. بل لابد ان يقيد. نقول مؤمن بایمانی فاسق بكبيرته. هم. فاسق لان الشريعة لفت عنه الايمان. لفت عنه الايمان الواجب. واضح هذا؟ نعم. واثبتت له اصل الايمان - [01:24:18](#)

يعني مثلا قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة. يدخل فيها الفاسق. الفاسق يجوز ان تعتق ها رقبة فاسقة رقم انبوبين يعني لماذا؟ اصل الايمان. هم. هذا هذا انت معنا في هذا واضح؟ نعم. طيب اذا خلاصة الكلام في المسألة خلاصة الكلام في المسألة ان عندنا ثلاث مراتب للايمان - [01:24:35](#)

اصل الايمان والايامن الواجب والايامن المستحب. المستحب. اصل الايمان اذا نفي ذهب الايمان بالكلية وذهب الاسلام بالكلية. نعم. والايامن الواجب فيه الا عن الفاسق الايمان الواجب لا نفي عن الفاسق. واضح؟ والحقيقة الشرعية التي هي الايمان مثلا لا تنسى لنفي مستحب فيها. انما تنفي لنفي اصل الايمان او كماله الواجب - [01:24:56](#)

الايامن المستحب يتفاوت الناس في درجاته. يعني فعل المستحبات صلاة التوافل هذا يزيد الايمان المستحب. يعني مثلا من ترك صلوات نزع عنه ماذا؟ الايمان المستحب. لكننا لا نفعله لما نقول هو مؤمن. فالناس يعني ولذلك العلماء عندما قالوا الامام يزيد يزيد لاي حد - [01:25:18](#)

لا يحد لزيادة الايمان. لا حد لزيادة الايمان. واضح؟ الايمان يزيد الى الى ما لا نهاية نعم لان الانسان اذا زال يرتقي في في ايمانه وفي اعماله الصالحة الى الى ما شاء الله عز وجل. نعم - [01:25:40](#)

واذا هنا كما يقول اهل العلم عند اهل السنة والجماعة خمس نونات النون الاولى ان الايمان قول لسان هذه النون الاولى يعني اللسان الثانية انه اعتقاد الجنان. الثالثة انه عمل بالاركان. الرابعة انه يزيد بطاعة الرحمن. والخامسة انه ينقص بطاعة - [01:25:56](#) بمعصية الرحمن. واضح هذا الكلام والايامن متفاصل. كلما عمل العبد طاعة زاد ايمانه وكلما عمل العبد معصية نقص ايمانه. فبقدر يا سيدى ينقص الايمان بقدر ايمانه ومتابعته واحداثه للطاعات يزيد ايمانه سواء اكان سواء كان الدعاء - [01:26:20](#)

قاعات القلوب من الاعتقادات والاعمال او دعوة الجوارح من الاعمال الصالحة. فان الايمان يزداد بذلك. فاذا عمل معصية نقص الايمان كذلك الناس في اصل الايمان ليسوا سواء بل مختلفون. فايامن ابي بكر ليس كايامن سائر الصحابة. ولهذا قال - [01:26:43](#) شعبية ابو بكر ابن عياش القاري المعروف ما سبكم ابو بكر بكثرة الصلاة ولا صيام وانما بشيء وقر في قلبي. ما معنى هذا؟ هذا اثر مرفوض عند ابو بكر بن عياش قال ما سبهم. هم ترجع الى من - [01:27:05](#)

الصحاب هو الناس كلنا كل الناس. بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بشيء وفر في قلبي. طبعا قد يفهم بعض الناس هذا الكلام فهما خطأ فيقولون ان عمل الجوارح ليس مهمها - [01:27:23](#)

والله عز وجل رب قلوب كما يقول المرجنة. يقولون الله رب بقلوب والله ينظر الى قلوبنا ويستدل بالحديث ولا يكملونه. والحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - [01:27:36](#) باقي الحديث. قلوبكم واعمالكم طيب ولكن هذا الاذى الاذى يبين منزلة عمل القلوب. ان عمل القلوب اهم من عمل الجوارح ما سبهم

ابو بكر بكثرة صيامنا ولا نصليها. لو تأملت في سير التابعين - 01:27:51

تجد ان التابعين اكثرا جتها من الصحابة في في العبادة منهم كان يقوم الليل كله منهم كان يختتم كل يوم. في الصيام لكن كثير من الصحابة لما كانوا مكترين مثلا ابو هريرة ما كان يقوم الليل. كان يشتغل في الليل بطلب الحديث مثلا - 01:28:05

ومع ذلك كانوا افضل من بعدهم. بماذا باليقين الذي في قلوبهم بصحة توحيد بكمال توكلهم بكمال خوفهم من الله بكمال اخلاصهم فاذا القلوب اعمال القلوب توزي العبد الى منزلة عظيمة جدا. تسبق بها ماذا؟ اعمال اعمال الجوارح. نعم؟ فهذا معنى القول يعني ما سبقوهم ابا بكر بكثرة الصلاة - 01:28:20

وانما بشيء وقر اي ثبت ثبت في قلبه اليقين. اليقين وهذا مستقل اي مأخذ من بعض الاحاديث او من بعض الاثار ومعنى كلامه ان ابا بكر كان معه من اصل الايمان ما ليس عند غيره - 01:28:42

قوله في اول هذه الفقرة كذلك الناس في اصل الايمان ليسوا سواء بل مختلفون في رد على من ومن الاطباء في مد الطحاوية. اذا قدر الله لنا وقرأناه هذا الخطأ. قال قال صاحب متن الطحاوية ماذا؟ والايمان واحد واهله في اصله ثواب. اهله في اصله - 01:29:00

سوبي هادا خطأ هادا موافق فيه المرجنة. نعم لان الطحاوي حنفي فهو بمراجعة الفقهاء. وقال اهله في اصله سواء. يعني ماذا؟ ها؟ قال والتفاصل بينهم بالخشبة والطاقة وملازمة الاولى اهله في اصله سواء يعني في التصديق سواء. وهذا غير صحيح.شيخ الاسلام في كتاب الايمان - 01:29:19

قال ان الناس يتفاوتون في التصديق باعتبارات. وذكر منها مثلا ان الانسان كلما زاد علمه بتفاصيل الاخرة زاد يقينه بها. يعني الذي يعمل تفاصيل الذي يعلم تفاصيل نعيم الجنة الشوق للجنة وطلبوا لها ويقينوا بها كن كالذى لم يعلم هذا قطع الله - 01:29:36

يزيد التصديق باليقين بصدق المخبر. كلما علم سيرة النبي عليه الصلاة والسلام وعلم حاله. زال يقينه في صدقه. فزاد يقينه بالخبر وهكذا. فالتصديق يتفاوت يعني والتصديق الذي نسميه ماذا قول القلب صحيحا؟ قول القلب سمعينا قول القلب. نعم. تصدق قول القلب فالناس يتفاوتون حتى في التصديق يتفاوتون حتى في التصديق فلا يصح ان يقال ان الناس في التصديق - 01:29:54

لذلك قال كذلك الناس في اصل الايمان ليسوا سواء كما انهم في في العمل ليسوا سواء حتى في القول ليسوا سواء. القول الواجب والنطق بالشهادتين والقول قول اللسان منه ما هو اصل هو ماذا - 01:30:19

ندخل بالشهادتين منهما واجب. نعم. مثل قراءة الفاتحة في الصلاة. من المستحب مثل الذكر وقراءة القرآن. حتى لا في قول الانسان لا يتفاوتون. نعم نعم. نعم طيب وهذا مستقل من بعض الاحاديث او من بعض الاثار ومعنى كلامي ان ابا بكر كان معه من اصل الايمان ما ليس عند غيره - 01:30:35

ويغلط اهل اهل السنة من قال اه ذكر المقوله التي ذكرتها الان ان اهل الايمان في اصله سواء لم يتفاوضون بعد ذلك في الاعمال. كما قال الطحاوي. هم الحاشية كما قال بذلك الطحون. نعم. طيب. بل هم مختلفون في اصله. طيب اكمل هذا - 01:30:52

وفهم معتقد اهل اهل السنة والجماعة في الايمان يمنع من الدخول في الضلالات. من التكفير بالمعصية او من التكفير بما ليس بمكفر. فهو فهم المسلم. فهم المسلم معتقد اهل اهل السنة والجماعة في الايمان حصن لسانه وعقله من الدخول في - 01:31:11

غلو في التكفير واتباع الفرق الضالة التي سارعت في باب التكفير فخافت فيه بغير علم. فكفروا المسلمين وادخلوا في الاسلام والايام بما ليس بمسلم ولا مؤمن. نعم. فاما ان يقول اما يعني فهم ماذا باهل السنة في من ينجي من الاتجاهين؟ اتجاه الارجاء الذي يقود الى ترك العمل كله ليس كفر - 01:31:31

واتجاه الغلو الذي يكفي بترك عمل واحد نعم قال هنا وهو الايمان بالله والايام بالله يشمل اشياء. اولا ان يؤمن العبد ان يؤمن العبد بان له ربا موجودا. وان المخلوقات لم - 01:31:51

يوجد من ادم وان لها المخلوقات موجود. الثاني ان ان يؤمن بان هذا الذي له هذا الملك ملك هذا الملك واحد في ربوبيته لا شريك له في

01:32:05 ملكه يحكم في ملکه بما يشاء لا معقب لحكمه ولا راد لامرہ -

وهذا الذي يعني به توحيد الربوبية. يقصد به مسمى. مؤقت اللي هو امه. معقب لحكمه. الله عز وجل والله يحكم لا معقب يعني لا يستطيع احد الان يلغى حكمه. وان يبطل حكمه. كما نقول مثلا في القضاء هناك قاضي كبير وقاضي اقل. القاضي -

01:32:25

الاقل اذا حكم بشيء قضية القاضي الاعلى يغير هذا الحكم. هذا هو التعقيد. نعم ثالثا الایمان بان هذا الذي له ملکوت كل شيء وانه صاحب هذا الملك. هذا الملك وحده دون ما سواه. الذي ينفذ -

01:32:45 وامر ان ينفذ امره في هذا الملکوت العظيم انه له الاسماء الحسنى والصفات العلى لهم نعود الكاملة وله الكمال المطلق بجميع الوجود. هذا يعني الایمان بالاسماء والصفات. اذا الایمان الاول هو الایمان بالربوبية. الثاني -

نعم روى الامام بان الله موجود بوجود الله. نعم. والثاني الایمان بان الله عز وجل واحد يذكر ربته انه خلق العباد. الثالث انه آآ اسماء وصفات الایمان بالاسماء والصفات. نعم. الذي ليس فيه نقص من وجه من الوجه بل له كمال بل له الكمال في اسمائه وله الكمال في صفاته وله -

01:33:17 في افعاله وله الكمال في حكمه وفي وفي بريته. خلقه يعني. اه. وهذا هو الذي يعني به توحيد الاسماء والصفات. يقصد به. ويعتقد مع ذلك انه في تلك النوعوت وتکل وتلکم. تلکم الصفات تلك مثل البعید. قم للبعید. وتلکم الصفات اسم اشارة للبعید. انه ليس

01:33:37 -

ليس ثم احد يماثله فيها ولا يكافئه فيها. كما قال عز وجل هل تعلم له سم يا؟ السمي في اللغة هو الذي يوافق اسمه اسمك اسمك محمد وفيين اسم محمد؟ هو سميک. نعم. والسماي هنا ما معناه هل تعلم له مشابها في الصفات؟ الجواب لا -

01:34:02

ليس هناك مشابها في الصفات لله تعالى. نعم. وادي الایات سیأتي الكلام عنها في المتن. شیخ الاسلام سیذكرها في المتن لانه سیطیل في المتن في ذکر النصوص في الاسماء والصفات. من الكتاب والسنۃ سیطیل هذا في المتن ممکن ستة او سبع صفحات في المتن -

01:34:21

نعم وقال عز وجل لم يكن له كفوا احد. فليس له عز وجل مثيل ولا ولا كفؤ ولا نذير ولا ند ولا عتق تبارك العدل والنظير نفس المعنى. والکفر كلها هذه الكلمات متماثلة. كلها كلمات متماثل والکفؤ والنظير والنذ و العدل. كلها بالعطف المترادفات. نعم. تبارك ربنا من تبارك -

01:34:34

وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا الرابع والاخير وهو المهم الاعظم في الایمان بالله. الایمان بان هذا الرب الذي له ملک وحده دون ما سواه. والذي له نعود الجلال والجمال والكمال على وجه الكمال انه هو المستحق للعبادة وحده دون ما سواه. وان كل ما سواه لا يستحق شيء من العبادة. وان -

01:34:55

انواع العبادة عبادات القلب او عبادات الجوارح ان المستحق لها قليلها وكثيرها هو الله عز وجل وحده دون ما سواه. فمن اتى بهذه الدرجات الرابع فقد اتى بالایمان بالله الذي هو رکن من اركان الایمان -

01:35:21

ومن ترك الاولى منها فهو ملحد لا. الذي ينکر وجود الله وجود الله عز وجل ملحد يتبع ذلك انه لا يعتقد شيئا بعد ذلك. وكذلك من اشرك في الربوبية ولم يعتقد الربوبية الكاملة لله عز وجل وحده فانه يتبع ذلك -

01:35:39

وكذلك من لم يوحد من لم يوحد الله عز وجل في العبادة فانه لا يسمى مؤمنا بالله ولو كان يعتقد ان الله عز وجل موجود وان له الربوبية الكاملة له وحده دون ما سواه. وانه له الاسماء الحسنى والصفات العلى فاذا اتخد توحيد الربوبية والاسماء والصفات ولم يعتقد توحيد الالوهية -

01:35:56

نعم. فاذا لم يوحدوا الله عز وجل في العبادة في في نفسه او اقر عدم توحيد الله عز وجل بتصحیحه لذلك او بتجویزه له فهو لم يؤمن بالله. ما الفرق بين هذا وذاك -

01:36:16

هناك حلال اما انه يصرف العبادة لغير الله فيكون کافرا. او يقر صرف العبادة لغير الله. يعني يرى ان هذا جائز وان لم يفعله. نعم. هذا

01:36:31 معنى قوله واقر عدم -

بتوحيد الله بتصحیحه لذلك. يعني يرى ان هذا الفعل صحيح او تجويزه. يقول الناس الذين يذهبون الى القبور لا بأس بفعلهم. لكن انا لا افعل هذا. مم. نعم مثلا يعني الذين يدعون الاموات - 01:36:42

نعم لانه لم يغفل بالطاغوت لم يتحقق ركن هذا الكفر بالطاغوت والكفر بمعبد من دون الله. نعم واما من اشرك في الاسماء والصفات فهل ينتفي ايمانه بذلك ؟ فيصبح كافرا؟ الجواب من لم يؤمن بتوحيد الاسماء والصفات ففي حقه تفصیل - 01:36:53

ان شاء الله تعالى في هذه الرسالة لانه سيأتي بعد قليل قول شيخ الاسلام ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصف به رسوله قوله صلى الله عليه وسلم وسيذكر الایمان بالاسماء والصفات من الكتاب والسنّة على وجه التفصیل - 01:37:10

نرجو اي نؤخر تفصیل هذا الحكم الى موضوعه. خلاصة هذا الحكم نعم ان اهل السنّة قالوا ان قول هؤلاء الجهمية كفر. قولهم كفر لكن لم يكفرون بسببي التأويل بل ان ابن القیم في كتابه الصواعق المرسلة يرى ان الشرک في الاسماء والصفات اعظم من الشرک في العبادة. مم. الشرک في الاسماء والصفات اعظم من الشرک في العبادة. لماذا؟ لأن في حقه - 01:37:26

لأن في حق الله قال العبادة هذه وسيلة يعبد الله بها اما الشركة في الاسماء والصفات ماذا؟ شرك متعلق بذات الخالق. وشرك متعلق بذات الخالق اعظم من الشرک المتعلق بالوسيلة التي يعبد بها الخالق. نعم طيب - 01:37:49

اذا من انكر توحيد الاسماء والصفات يعني من لم من لم يثبت لله يثبت لله عز وجل جميع الصفات او قال بتشبيهه في بعض المواد او نحو ذلك فهل يقال ان هذا ليس بمؤمن بالله - 01:38:02

الجواب تم تفصیلي يأتي في موضعه ان شاء الله تعالى وهو من المهمات لان من الناس من غالا في هذا الجانب وكفر اخلالي بشيء من افراد توحيد الاسماء والصفات. يعني كفر بهذا ولم ينظر الى تأويل او جهل في هذا وهذا من الغلو - 01:38:17

ثاني من انكر الایمان. من اركان الایمان؟ اه ثان من اركان الایمان. الایمان بالملائكة فلا يصح ايمان العبد الا ان يؤمن بالملائكة ولفظ الملائكة جمع ملك ملك واصل هذه الكلمة - 01:38:36

ملئك نقول له مقلوبة عن مألك. والمألك مصدر يعني بالاعتبار العام. اصلها من فلوكة والالوكة هي الرسالة. ايه اصل ما لك هذه مألك. فحذفت الهمزة للتخفيف. نعم. حذفت الهمزة للتخفيف. من قولهم الله اي ارسل - 01:38:54

و فعلها الله يالك قلوكة. يعني ارسل برسالة خاصة وبمهمة خاصة. فاذا الكلمة راجعة الى معنى الارسال فالملائكة من لفظها اللغوي معناها المرسلون برسالتي خاصة والقائمون بمهمة خاصة كما قال الشاعر ابو زويل - 01:39:18

اليها وخير الرسول. وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر. يعني ايه ارسلني اليها برسالة خاصة؟ ولا اتيك بالخبر الصحيح يعني هادا محل شهد اليكني اي ارسلني. الایمان بالملائكة مرتبان ايمانا اجمالي وايمان تفصیلي - 01:39:42

المرتبة الاولى الایمان الاجمالي هو هو المعنى بهذا الركن والمعنى بهذا الركن. المقصود. اه. يعني عندما نقول ايمان بالملائكة يكفي الایمان الاجمالي. ما هو الایمان الاجمالي سببين صفة اولاده. اما الایمان التفصیلي باسماء الملائكة الذين وردت في الكتاب والسنّة وباعمالهم هذا ايمان تفصیلي ليس واجبا - 01:40:01

الا على من بلغه الدليل. الا على من بلغه الدليل. نعم و معناه ان ان يؤمن العبد بان الملائكة خلق من خلق الله عز وجل خلقهم من نور. كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها الذي رواه مسلم - 01:40:21

خلقت الملائكة من نور فهم ارواحهم فهم ارواح مطهرة مكرمة جعلهم الله عز وجل عنده يعني انه جعله في السماء. فاصل مقامهم في السماء. وقد يوكلون باعمال في الارض فينزلون بامر الله عز وجل. قال - 01:40:35

قال سبحانه وتعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. وقال نزل به الروح الامين. يعني اصل مكانهم في السماء. كما ان اصل مكان الجن والانس في الارض. فمن اعتقد فمن اعتقد هذا الایمان - 01:40:55

الاجمالي وهو ان الملائكة خلق من خلق الله عز وجل وانهم خلق مطهرون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وانهم عبيد وليسوا بمعبد فقد حقق واتى بهذا الركن وهذه المرتبة الاجمالية. فمن قال من العوام - 01:41:12

اومن بان الملائكة موجودون وهم عبيد لله عز وجل ولا يعبدون فقد حقق هذا الركن المرتبة الثانية الايمان التفصيلي. وهي الايمان بكل ما اخبر به الله عز وجل في كتابه او اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في السنة من احوال الملائكة - [01:41:33](#) وصفاتهم وخلقهم ومميزاتهم وما وما وكلوا به وانعوا المهمات ونحو ذلك وهذا ايمان تفصيلي يلزم يلزم العبد. الايمان به اذا علم الناس في ذلك. فإذا علم النفس وجب عليه الايمان به لانه امر - [01:41:51](#)

حبابي. اما من لم من لم يصل اليه النص فانه لا يكون ناقض لايمانه بالملائكة اذا كان قد اتى بالايمان الاجمالي لان الايمان التفصيلي يختلف فيه الناس تبعا للعلم. وهذا في كل اركان الايمان الستة. يعني حتى في الايمان بالله الله - [01:42:11](#) تفاصيل العبادة لا تعلم الا من قبل الدليل. كالذبح والنذر والدعاء وغير ذلك. فمن بلغه الدليل علمه ان يعملا به. نعم. فلو سألت عاميا وقلت له هل تؤمن بأسرافيل؟ فقال لا اؤمن بأسرافيل. ما الاسرافيل هذا؟ فهذا لا. هو الملك الذي ينفخ في الصور - [01:42:31](#) فهذا لا يعد كافرا منكرا لوجود هذا الملك الا اذا عرف بالنصوص وعلم بهذا اعلاما فيكون بعد ذلك الجاحد له كافرا وهذا مرجعه الى الى تكذيب النصوص لا عدم الايمان بالملائكة. لانه قد يكون مؤمنا بجنس الملائكة لكن ليس مؤمنا بهذا على هذا - [01:42:51](#) فيكون مكذبا للناس فيعرف ويعلم فان انكر كفره ويمكن ان نقول في جملتي بحيث بحث الملائكة. في جملة بحث الملائكة يعني ملخص الكلام. ولن يلخص الكلام في الكلام على الايمان بالملائكة - [01:43:11](#)

الملائكة من حيث خلقهم خلق عظيم. يعني في الصفة وانهم خلقوا من نور فلا يراهم الانسان بعينه المجردة لكن ان كشف عنه الغطاء رأى كما قال سبحانه وتعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. وقوله لا يراهم الانسان هل يقصد به العموم او يقصد - [01:43:27](#)

بالخصوص سؤال لا يراهم الانسان هل يقصد بالانسان ولا عموم الانسان؟ ام نوعه خاص من الانسان. هم العموم هذا هو الصحيح. يعني الملائكة قد يراهم غير لغير الرسل رؤية الملائكة ليست خاصة بالرسل للحاديـث في هذا كثيرة كحديث الرجل الذي حديث مسلم ذهب ليزور اخاه في قرية اخرى فارسل له على مدرجه ملكا فقال اين تذهب - [01:43:47](#) الحديث ملك كلامه كيف نعمل انه ملك؟ جيد لا يجوز لك ان تقول ان رأيت ولا كلمة. نحن لا نتكلم عن ادعاء انه رأى ملكا. نتكلم عن جواز هذا. طيب - [01:44:10](#)

جواز ابن مالك اخبره انه ملك ولا يلزم الملك لو اخبرك انه ملك ان يكون ملكا قد يكون جنبا. فاحنا لم نعلم انه ملك الا لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا بهذا. هم. نعم. طيب - [01:44:20](#)

الانسان على بصره غطاء يعني حضوره. فالملائكة قد تكلم البشر غير الانبياء. الملائكة كلمت مريم. ام مريم ليست نبيا؟ نعم. جبريل كلمها. نعم. يا رب لكن اذا كشف الله عز وجل الغطاء البشري في الدنيا بانيائه ورسله فانهم يرون ما لا يرى غيرهم. فيرون - [01:44:33](#)

الملائكة على صورتهم التي خلقهم الله عز وجل عليها كما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته التي خلق عليها سد الاثير. الافق الافق. والافق وما تراه بعينك اخر ما تراه بعينك في السماء - [01:44:53](#) يعني لا تستطيع ان ترى السماء من عظم خلقه الاافق وما تراه بعينك في السماء. فسدت الافق يعني سد السماء. من عظم خلقه عليه الصلاة والسلام. نعم وجاء في وصف جبريل عليه السلام انه له ستمائة جناح. ومنهم - [01:45:10](#)

ذوو الجنحة ومنهم من ليس بذي اجنحة متنوعا متنوعا. خلقه متنوع لكن يجمعهم ان خلقهم من نور. والملائكة انواع. والله وكل الملائكة باعمال فهذا مختص بالسحاب. وهذا مختص بالهواء وهذا بالبحار وهذا - [01:45:30](#)

الانسان الى اخره في اعمال كثيرة جدا. فما من شيء يحصل الا وهو الا وهو من شيء يحصل الا والله عز وجل قد امر وحدث وحدث وحدث بامر وادني وقدرته وحدث. اه. وحدث بامر وادنه وقدرته. انما الملائكة لماذا؟ الله اهلي لا يحتاجوا للملائكة - [01:45:54](#) حاشاه سبحانه وتعالى انما الملائكة لبيان كمال ملك الله عز وجل. كما ان الملك من الدنيا له ذنوب وما يعلم جنود ربك الا هو لله المثل الاعلى. نعم. فلكلمان ملك الله ليس لحاجته اليهم سبحانه وتعالى. ما من شيء تفعله الملائكة الا حدث بامر وادني وقدرته -

يحسنون ان يحدث؟ يحدث بالضبط الملائكة موكلون بذلك. فالموكل بقبض الارواح ملك من الملائكة اسمه عند اهل الكتاب اعزروني. ولا يصح في شريعتنا اسمه. يصح له اسم في شريعتنا. حديث هذا ضعيف. وفي بعض الاثار او بعض - 01:46:32 مقاطع سمي عبد الرحمن. ولا يصح هذا ايضا. هذا هو الموكل بقبض ارواح العالمين. كما قال عز وجل قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. طب هو واحد ام كثير - 01:46:57

لأ واحد له اعوان. مم. قال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت توفته. رسننا وهم لا يفترطون. رسننا جمع ولذلك قال ابن كثير في هذه الآية اللي ارسلوا لهم الملائكة الذين يعيرون ملك الموت. فواحد له ماذا؟ له اعوان. اه. نعم - 01:47:11 وقال هذا انظر ماذا قال وتحته؟ وتحته ملائكة وتحته ملائكة وهو رئيسهم وكبيرهم يأمرهم فيقبضون ارواح العباد. كما قال الله عز وجل حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسننا وهم لا يفترطون. فهم رسول وسيدهم او رئيسهم ملك الموت - 01:47:29 ومن الملائكة الثلاثة كرمهم الله عز وجل وجعلهم السادة الملائكة وهم جبرائيل وميكائيل وملك النفح في السوق الصراصير وهؤلاء الثلاثة في مهمتهم تشاب من يقول وجه التشابه مواجهة بين جبريل واسرافيل وميكائيل - 01:47:52

وكلهم رسول اه انه اسمى مختص؟ لا رسول وحي ذكرها في القرآن. لا جبريل فقط للوحي؟ ذكر في القرآن؟ لا ان كلهم تتعلق بهم الحياة فجبريل ينزل بروح الله وحياة القلوب. هم. واسرافيل ينفح في الصور فتحيا الابدان. هم. وميكائيل ينزل بالمطر الذي هو حياة الابدان. هذا المعنى قال - 01:48:22

فجبريل جعله الله عز وجل سيدا على الملائكة وموكلا بالوحي فهو الذي ينزل بالوحي من الله عز وجل الى رسليه وملائكته وميكائيل موكل بالقطار من السماء تشرف كما يأمر الله عز وجل قال قال الله عز وجل ولقد صرفناه بينهم ليذكروا. صرفناه ايه الماء - 01:48:44

بينهم يعني جعلنا الماء هنا احيانا وهنا احيانا يتذكروا ماذا؟ ليذكروا البعث كيف يتذكروا البعث بنزول الماء؟ ان الماء ينزل على الارض فيحيي الارض بعد واسرافيل هو الموكل هو الموكل بالنفح في السور ونحو ذلك - 01:49:08 والتناسب بينهم كما ذكر العلماء ان هؤلاء متصلة متصلة بهم الحياة. فجبرائيل متصلة به حياة الدين وهي حياة الارواح حقيقة لانه ينزل بالوحي وميكائيل بحياة الارض بالقطار من السماء واسرافيل بحياة الابدان بعد موتها. هذا كله من الایمان التفصيلي الذي الفت فيه مؤلفات في - 01:49:25

وصف الملائكة وخلقتهم ومنازلهم. كتاب الشيخ الاشقر علام الملائكة هذا افضل على الاطلاق. وفي احوالهم واعمالهم وعباداتهم. وما وکلوا به من الاعمال. ومن احسن ما كتب في هذا كتاب. وذكر اهو. سبحانه الله. عالم الملائكة الابرار - 01:49:50 الدكتور الاشقر فانه جمع فيه جمعا حسنا طيبا. وتحري السواب في كثير من مباحثه الركن الثالث الایمان بالكتب. فيعتقد ان الله عز وجل انزل كتابا على على من شاء من رسليه والایمان بالكتب يكون على مرتبتين - 01:50:11 ایمان اجمالي وهو وهو القدر المجزئ من الایمان بالكتب فيؤمن العبد ان الله عز وجل انزل كتابا مع وصل مع رسليه الى خلقه وجعل في هذه الكتب الهدى والنور والبيانات وما به يصلح العباد - 01:50:29

وان منها القرآن الذي هو كلام الله عز وجل وان هذه الكتب التي انزلت مع الرسل كلها حق لانها من عند الله عز وجل والله عز وجل هو الحق المبين. وما كان من جهة الحق فهو حق - 01:50:48

يؤمن بذلك يقينا تماما ثم بعد ذلك يكون الایمان تفصيلي ويؤمن ويؤمن ایمانا خاصا بان القرآن اخر هذه الكتب وانه هنا كلام يؤدبهم طبعا هو لا يقصد هذا هذا المعنى. وقال لمن اجمالي ماذا - 01:51:04

هناك شيء مهم هنا ما هو من يستخرجه الایمان الاجمالي هم. نعم. هناك كلام كلام قد يوهم خطأ. ما هو الكلام؟ قال وان منها القرآن الذي هو كلام الله. قد يظن ان غير القرآن ليس كلام الله. كلام الله هذا خطأ. هو لا يقصد هذا طبعا. هو لا يقصد هذا. ولكن كان اولى ان يقول ماذا؟ وان منها - 01:51:20

القرآن والتوراة والانجيل والزبور. التي هي كلام الله. مم. لان كل الكتب السماوية ماذ؟ هي كلام الله. نعم. وان هذه الكتب لان الله قال عن التوراة ماذ؟ قال يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي. مم. لو ان هذه الكتب التي انزلت؟ كلامي اية كلامه. كلامه كذلك رسالته التوراة. التوراة كلام الله. هم - [01:51:50](#)

ان هذه الكتب التي انزلت مع الرسل قل هو حق لانها من عند الله والله هو الحق المبين. وما جاء من جهة الحق فهو حق. يوقن بذلك يقينا تماما طيب. ثم بعد ذلك الایمان التفصيلي بالكتب ما هو - [01:52:10](#)

قال فيومن ويؤمن ايمانا خاصا بان القرآن اخر هذه الكتب وانه كلام الله منه بدا واليه يعود وانه ما معنى منه بلى واليه يعود بدأ اولا منه بدأ يعني منه بدأ خرج منه وليس من جبريل كما يقول المعتزلة. اه. اليه يعود ان الله يرفعه. من الصدور ومن الصحف قبل يوم القيمة. هم - [01:52:23](#)

نعم كما في الحديث والاسرائيل على كتاب الله فلا يبقى منه في الارض اية. عندما يكون في الارض شرار الناس. يرفع يعني يعني اليوم يوم حتى الان. لماذا يمحى ما الحكمة في هذا - [01:52:50](#)

هي نفس الحكمة في هدم الكعبة لا تقوم الساعة حتى تنقد الكعبة حجرا حجرا. يهدمها رجل من الحبشة يقال له ذو السويقتين.

الحديث في البخاري لماذا تهدم الكعبة قبل قيام الساعة ويرفع القرآن؟ قال آ ابن حجر في الفتح - [01:53:04](#)

لان الله عز وجل يغار على كلامه وعلى بيته الا يقرأه احد ولا يعمل به احد ولا يطوف بيته احد. لان الناس خلاص كلهم كفار. هم فائدة من وجود القرآن والكعبة - [01:53:21](#)

وانه به آ وانه به نسخت جميع الرسالات وجميع الكتب التي قبله. وانه حجة الله الباقيه على الناس وان هذا الكتاب مهمين على جميع الكتب. وما فيه ما معنى مهمين؟ شاهد لا معنيان - [01:53:36](#)

شاهد يعني يشعر بصحته. فما كان فيها موافقا للقرآن فهو صحيح لم يحرف. يعني ما وجدناه في التوراة والانجيل؟ نعم. موافق للقرآن من قصص الانبياء مثلا وهو صحيح والمعنى الثاني حاكم. يحكم يعني ماذا ينسخ؟ مم. من الاحكام ينسخ ما فيها. فمعنى مهم شاهد وحاكم - [01:53:52](#)

قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق ما صدق لما بيديه من الكتاب ومهيمنا عليه. فمصدقا لما بنينا من الكتاب هذا معنى ماذ؟ شاهد. مصدقا لما بين يديه يشهد بصحته. مهمينا عليه معناه ماذ؟ حاكم. حاكم. نعم. مهم يطلق بين الحاكم والشاهد - [01:54:10](#)

وما فيهم مهمين على جميع ما سبق كما قال عز وجل في وصف كتابه ومهيمنا وان ما فيه من الاخبار يجب تصديقها وما فيه من الاحكام يجب امثال امثالها وان من حكم بغيره - [01:54:27](#)

فقد حكم بهواه بهواي ولم يحكم بما انزل الله ويؤمن بجميع الكتب السابقة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وصحف موسى ونحو ذلك فيؤمن بان الله عز وجل انزل على موسى التوراة وانزل على عيسى الانجيل. قد يقول قائل انا لا اعرف التوراة - [01:54:45](#)

ولا اعرف ولا اعرف الانجيل. فاذا عرف وجب عليه الایمان وهكذا في تفاصيل ذلك. فمن علم شيئا بدليله وجب عليه ان يؤمن به لكن اولا ما يدخل في الاسلام يجب عليه ان يؤمن بالقدر المجزئ وهو بالقدر المجزئ. هو ده الحد الدانى يسمى الایمان الجملي. كما نقول - [01:55:05](#)

اذا قلت لا الله الا الله اعتقد انه لا معبود الا الله. ثم بعد ذلك تعرف تفاصيل هذه العبادة ان الذبح والذبحة والدعاء وحلق الشعر تعظيمها. كل هذه من العبادات تعرفها بعد - [01:55:25](#)

كذلك شيئا فشيئا. نعم. المجزئ الكافي الذي يكفيه ما هو القدر المجزئ؟ هذا هو ان يعرف ان هناك كتب منزلة من عندي لا تكلم بها واعظمها القرآن وهو الذي يصبح معه ايمان مسلم - [01:55:35](#)

ركن رابع الایمان بالرسل وكذلك الایمان بالرسل على مرتبتين. ايمان اجمالي فاذا امن العبد بان الله عز وجل ارسل رسلا يدعون اقوامهم الى التوحيد وانهم بلغوا ما امرؤا به - [01:55:50](#)

به وايدهم الله سبحانه وتعالى بالمعجزات والبراهين والآيات الدالة على صدقهم وانهم كانوا اتقياء اتقياء بربة برا جمع بر مخير يعني.

01:56:07 بلغوا الأمانة بلغوا الأمانة وادوا الرسالة. الأمانة وادوا الرسالة والإيمان بهم متلازم. فمن كفر بواحد -

فقد كفر بالله عز وجل وبجميع الرسل عليهم الصلاة والسلام. يعني لو امن بمحمد عليه الصلاة والسلام يلزم ان يؤمن بهم جميعا. من

01:56:27 امن بعيسى يلزم ان يؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام -

فبهذا يكون قد امن بالرسل جميعا. ثم يؤمن ايمانا خاصا بمحمد صلى الله عليه وسلم بأنه خاتم الرسل. وان الله عز

01:56:37 وجل بعثه بالحنينية السمحنة بعثه بدين الاسلام الذي جعله خاتم الاديان واخر الرسالات -

اما الایمان التفصيلي بالرسل ففيه مقامات كثيرة يتبع يتبع التوصيلي باحوال الرسل واسماء واسمائهم واحوالهم مع اقوامهم. وما

دعوا اليه وكتبهم وكتبهم ونحو ذلك وفيه اشياء مستحبة في تفاصيله. يعني منهم يا واد منهم المستحب حسب ما يتلوك من

01:56:56 الدليل -

وهنا مناسبة وهي ان الایمان بالله هو الاصل والملائكة هم الواسطة بين الله وبين خلقه فهم الذين ينزلون بالوحي الى الرسل وينزلون

للكتب والشرع لهذا رتبت هنا احسن الترتيب فقط فقدم الایمان بالله فقدم الایمان بالله لان منه عز وجل المبدأ المبدأ واليه معاده -

01:57:20

والایمان بي هو المقصود. وكل امور الایمان هي كالتفريع للايمان بالله. وثني بالملائكة لانهم يأخذون الوحي من الله عز وجل

01:57:44 ويسمعونه من الله فينقلونه الى الرسل. ان امن اولا بالله ثم الملائكة لانهم هم الذين يسمعون الوحي. نعم. ثم ينزلون -

الميكة تنزل بماذا بالكتب ولذلك الایمان بالكتب بعد الایمان بالملائكة. ثم الكتب تذهب الى من؟ الرسل. الى الرسل. وثالث بالكتب ثم

01:58:04 الرسل فالترتيب بين هذه الاربعة. هم. هو الایمان بالله لانه اصل -

ثم الایمان بالملائكة لانهم هم الواسطة ثم الایمان بالكتب ثم الایمان بالرسل لانهم خاتم السلسلة. ثم الرسل

ينقلون الى الناس. ولذلك جاء هذا الترتيب في القرآن. امن الرسول امن بالله وملائكته. وملائكته وكتبه ورسله. فهمت ماذا هذا

01:58:18 الترتيب؟ نعم. نقف عند الركن الخامس -

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك جواز تحية طب تأنيت الكفار في اعيادهم اما تكون كبيرة واما ان تكون كفرا

01:58:38 بحسب قصد القائل قال احكام اهل الذمة قال ومن هنأهم باعيادهم المختصة هذا لفظ كلامهم -